مجلة الجامعة الإسلامية

للعلوم التربوية والاجتماعية

مجلة علمية دورية محكمة

العدد العاشر - الجزء الثاني

ذو القعدة 1443 هـ - يونيو 2022 م

معلومات الإيداع في مكتبة الملك فهد الوطنية

النسخةالورقية :

رقم الإيداع: 1441/7131

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمـــد : 1658-8509

النسخة الإلكترونية :

رقم الإيداع: 1441/7129

تاريخ الإيداع: 1441/06/18

رقم ردمـــد : 1658-8495

الموقع الإلكتروني للمجلة :

https://journals.iu.edu.sa/ESS

البريد الإلكتروني للمجلة :

ترسل البحوث باسم رئيس تحرير المجلة

iujournal4@iu.edu.sa

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

البحوث المنشورة في المجلة
تعبرعن آراء الباحثــين ولا تعبر
بالضرورة عن رأي المجلة

جميع حقوق الطبع محفوظة
للجامعة الإسلامية

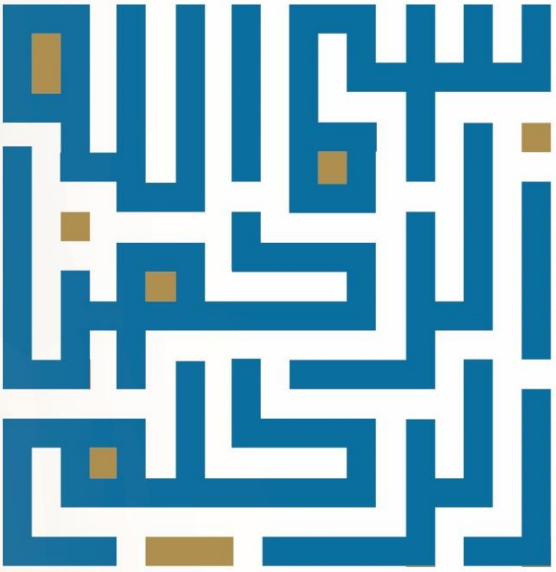

قواعد وضوابط النشر في المجلة

- أن يتسم البحث بالأصالة والجدية والإبتكار والإضافة المعرفية في التخصص.
- لم يسبق للباحث نشر بحثه.
- أن لا يكون مستلاً من رسالة علمية (ماجستير/دكتوراة) أو بحوث سبق نشرها للباحث.
- أن يلتزم الباحث بالأمانة العلمية.
- أن تراعى فيه منهجية البحث العلمي وقواعده.
- أن لا تتجاوز نسبة الاقتباس في البحث المقدم (25%) .
- أن لا يتجاوز مجموع كلمات البحث (12000) كلمة بما في ذلك الملخصين العربي والإنجليزي وقائمة المراجع.
- لا يحق للباحث إعادة نشر بحثه المقبول للنشر في المجلة إلا بعد إذن كتابي من رئيس هيئة تحرير المجلة.
- أسلوب التوثيق المعتمد في المجلة هو نظام جمعية علم النفس الأمريكية (APA) الإصدار السادس، وفي الدراسات التاريخية نظام شيكاغو.
- أن يشتمل البحث على : صفحة عنوان البحث ، ومستخلص باللغتين العربية والإنجليزية، ومقدمة ، وصلب البحث ، وخاتمة تتضمن النتائج والتوصيات ، وثبت المصادر والمراجع ، والملاحق اللازمة مثل: أدوات البحث، والموافقات للتطبيق على العينات وغيرها؛ إن وجدت.
- يلتزم الباحث بترجمة المصادر العربية إلى اللغة الإنجليزية.
- يرسل الباحث بحثه إلى المجلة إلكترونيًا ، بصيغة (WORD) وبصيغة (PDF) ويرفق تعهدًا خطيًا بأن البحث لم يسبق نشره ، وأنه غير مقدم للنشر، ولن يقدم للنشر في جهة أخرى حتى تنتهي إجراءات تحكيمه في المجلة.
- المجلة لا تفرض رسوما للنشر.

الهيئة الاستشارية :

معالـي أ.د : محمد بن عبدالله آل ناجي
مدير جامعة حفر الباطن سابقاً

معالي أ.د : سـعيد بن عمر آل عمر
مدير جامعة الحدود الشمالية

معالي د : حسـام بن عبدالوهاب زمان
رئيس هيئة تقويم التعليم والتدريب سابقاً

أ. د : سـليمان بن محمد البلوشي
عميد كلية التربية بجامعة السلطان قابوس سابقاً

أ. د : خالـد بن حامد الحازمي
أسـتاذ التربية الإسلامية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : سـعيد بن فالح المغامسي
أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الإسلامية سابقاً

أ. د : عبداللـه بن ناصر الوليعي
أسـتاذ الجغرافيا بجامعة الملك سعود

أ.د. محمد بن يوسف عفيفي
أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

هيئة التحرير :

رئيس التحرير :

أ.د : عبدالرحمن بن علي الجهني

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

مدير التحرير :

أ.د : محمد بن جزاء بجاد الحربي

أستاذ أصول التربية بالجامعة الإسلامية

أعضاء التحرير :

معالي أ.د : راتب بن سلامة السعود

وزير التعليم العالي الأردني سابقا
وأستاذ السياسات والقيادة التربوية بالجامعة الأردنية

أ.د : إبراهيم بن عبدالرافع السمدوني

وكيل كلية التربية للدراسات العليا بجامعة الأزهر
وأستاذ أصول التربية بجامعة الأزهر

أ.د : عبدالرحمن بن يوسف شاهين

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالعزيز بن سليمان السلومي

أستاذ التاريخ الإسلامي بالجامعة الاسلامية

أ.د : عبدالله بن علي التمام

أستاذ الإدارة التربوية بالجامعة الاسلامية

أ.د : محمد بن إبراهيم الدغيري

أستاذ الجغرافيا الاقتصادية بجامعة القصيم

أ.د : علي بن حسن الأحمدي

أستاذ المناهج وطرق التدريس بالجامعة الاسلامية

د : رجاء بن عتيق المعيلي الحربي

أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر المشارك بالجامعة الاسلامية

سكرتير التحرير:

أ. مجتبى الصادق المنا

الإخراج والتنفيذ الفني:

م. محمد حسن الشريف

المنسق العلمي :

أ. محمد سعد الشال

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فهرس المحتويات : ❋

م	عنوان البحث	الصفحة
1	توظيف التعليم كقوة ناعمة في المملكة العربية السعودية في ضوء خبرات بعض الدول د. سالم بن محمد العلوني	11
2	دور خطب المسجد الحرام في تحقيق الأمن الاجتماعي خلال جائحة كورونا د. وفاء أحمد عياض الغامدي	59
3	الحكمة الاختبارية وعلاقتها بالاتجاه نحو الاختبار لدى طلبة المرحلة الثانوية في ضوء بعض المتغيرات د. عمر عواض عوض الثبيتي	109
4	أثر بيئة تعلم قائمة على التعلم المقلوب على التحصيل الدراسي لطالبات كلية التربية بجامعة حائل د. وضحى بنت شبيب العتيبي	157
5	درجة تمكن مشرفي اللغة العربية بمنطقة حائل من كفايات الإشراف التربوي الإلكتروني د. علي بن عيسى بن علي الشمري / د. تركي بن نزال بن عودة الشمري	195
6	فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى د. أحمد بن سالم العلوي	231
7	درجة تضمين معايير الحوكمة في التخطيط الاستراتيجي لجامعة أم القرى د. خلود بنت سعد بن عبد العزيز اليوسف	281
8	العلاقة بين التوجه نحو المستقبل وتحمل الإحباط لدى طلاب الجامعة: دراسة ارتباطية ومقارنة في ضوء بعض المتغيرات الديموجرافية د. رمضان محمد محمد إسماعيل	325
9	دور أعضاء هيئة التدريس في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي لتعزيز المواطنة الرقمية لدى طلبة الجامعات د. أمل بنت عائض الزهراني	369
10	النشاط الزراعي في المدينة المنورة في عهد الملك عبد العزيز من خلال رسالة (الأعلام السعودية على الفلاحة المدنيَّة) للشيخ إبراهيم الخربوتي د. منى بنت سعود الحربي	399

❋ ترتيب الأبحاث حسب تاريخ ورودها للمجلة مع مراعاة تنوع التخصصات

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

فاعلية برنامج قائم على استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

The effectiveness of a program based on discourse strategies in developing persuasive writing skills among the Arabic language learners speaking other languages

إعداد

د. أحمد بن سالم العلوي

الأستاذ المساعد بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

Dr. Ahmed bin Salem Alalowi

Assistant Professor at the institute for teaching Arabic language at the Islamic University of Madinah

DOI: 10.36046/2162-000-010-016

المستخلص:

هدف البحث إلى قياس فاعلية البرنامج القائم على اســـتراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ولتحقيق هذا الهدف أُعدت مجموعة من الأدوات تمثلت في: قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، ثم صُـــمّم البرنامج القائم على اسـتراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، كما صُـمِّم اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وبعد التحقّق من ثبات الأدوات وصدقها بدأ الباحث بتطبيق البرنامج على عيّنة البحث التي تكونت من (٢٠) طالبًا من طلاب المســـتوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسـلامية بالمدينة المنورة، واسـتخدم الباحث المنهج شـبه التجريبي القائم على مجموعة واحدة، كما استخدم عددًا من الأسـاليب الإحصـائية، والمعالجات؛ للوصول إلى نتائج البحث، وتمثلت أهم نتائج البحث فيما يلي: التوصل إلى قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية في الجامعة الإسـلامية تضـمنت (٥) مهارات رئيسـة انبثق عنها (٢١) مهارة فرعية. وجود فروق دالة إحصـائية عند مسـتوى (٠,٠٥) بين متوســـطي درجات الطلاب –عينة البحث– في التطبيقين: القبلي والبعدي في اختبار قياس مهارات الكتابة الإقناعية لصـــالح التطبيق البعدي؛ ممّا يؤكّد فاعلية البرنامج القائم على اســـتراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

الكلمات المفتاحية: استراتيجيات الخطاب، الكتابة الإقناعية، متعلمو اللغة العربية، الناطقون بلغات أخرى.

Abstract:

The study aimed to measure the effectiveness of a program based on discourse strategies in developing persuasive writing skills among the Arabic language learners speaking other languages. To achieve the goal of this study, the researcher has prepared a set of tools represented in the following: (i.) list of persuasive writing skills needed for learners of Arabic language speaking other languages. (ii.) design a program based on discourse strategies in developing persuasive writing skills. (iii.) design a persuasive writing skills test for learners of Arabic language speaking other languages. After verifying and validating the tools, the researcher applied the program to the sample of this research which consisted 20 Fourth-level students at the Institute. The researcher used the quasi-experimental method based on one group. He also used a number of statistical methods and treatments to reach to results. The researcher has identified a list of persuasive writing skills for the Fourth-Level students, including five primary skills and 21 sub skills. The statistical results revealed a statistically significant difference at (0.05) between the mean scores of the sample in pre-apply and post-apply experiments to test the persuasive writing skills in the overall score in favor of the post-apply experiment. This result indicates that the program based on discourse strategies in developing persuasive writing skills has a positive impact on improving the persuasive writing skills of Arabic language learners speaking other languages.

Keywords: Discourse strategies, The persuasive writing, Arabic language learners speaking other languages.

المقدمة:

تعدّ الكتابة إحدى وسائل التواصل اللغوي، التي تمكّن الفرد من التواصل مع مجتمع اللغة، وهي مهارة يستخدمها الفرد للتعبير عن حاجاته، ومشاعره، وما تكنّه نفسه من أفكار ومعان.

والكتابة الإقناعية من المهارات المهمّة التي يحتاج إليها متعلم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى، للتعبير عن آراءه، وأفكاره، وخبراته، بلغة سليمة واضحة مراعية للضوابط اللغوية والثقافية والاجتماعية.

كما أنها وسيلة لتنمية مهارات مختلفة يحتاج إليها متعلمو اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى فهي تنمّي لديهم مهارات التفكير الناقد، ومهارات التواصل مع المجتمع من خلال التفاعل مع قضاياه، كما أنها تنمّي لديهم القدرة على التواصل السليم مع مجتمع اللغة، وتصقل مهارات البحث والاستقصاء لديهم من خلال السعي إلى تحرّي الصدق في المعلومات والبحث عن الأدلة والبراهين، (شحاتة، ٢٠١٠م، ص.١٦٢-١٦٣). وهي وسيلة لتنمية المهارات اللغوية من خلال قدرة المتعلمين على بناء المعاني والأفكار وصياغتها بأسلوب لغوي يراعي الضوابط اللغوية، كما أنها وسيلة لتنمية المهارات الاجتماعية والثقافية من خلال قدرة المتعلمين على الكتابة بأسلوب موافق لثقافة المجتمع وضوابطه.

والكتابة الإقناعية تمكّن المتعلم من تحويل الأفكار والآراء إلى كلمات وجمل مكتوبة، وتزداد الحاجة إليها كلما تقدّم المتعلم في مستواه في تعلم اللغة، وكلما ازداد رصيده اللغوي؛ ليتهيّأ بذلك إلى مواصلة الدراسة الجامعية، (الهاشمي والعزاوي، ٢٠١١م، ص.٧).

وتعدّ الكتابة الإقناعية إحدى المستويات العليا التي تتمثّل في النظر إلى الأفكار والآراء نظرة تحليليّة متعمّقة من أجل كتابتها بوضوح، ودقّة، وعرضها على القرّاء عرضًا يصوّرها في إطار لغوي سليم، تتنوّع فيه الأساليب التي تراعي السياق والمقام، وأحوال المخاطبين، وهي نمط من أنماط الكتابة "ينصب فيه اهتمام الكاتب إلى الجمهور لإحداث تغيير في أفكارهم ومعتقداتهم، ولا

يهدف إلى تزويدهم بالمعلومات فحسب وإنما توجيههم لاتّخاذ موقف مختلف عن موقفهم الحالي في إحدى المسائل أو القضايا الجدلية"، (آل تميم، ٢٠١٥م، ص.٦٠١).

ونظرًا لطبيعة هذا النمط من الكتابة الموجّهة فإن متعلّم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى في حاجة ماسّة إلى استخدام استراتيجيات تخاطبيّة؛ يتوصّل بها إلى الجمهور المستهدف من خلال توظيفها في ثنيات خطابه الإقناعي، كما أنه يحقق بها أهدافه التخاطبيّة؛ ولأجل ذلك كان من الضروري الاهتمام بتنمية مهارات الكتابة الإقناعية من خلال استراتيجيات الخطاب التي تساعد على تنمية تلك المهارات لديهم؛ حيث إن اتباع وسائل استراتيجيات الخطاب أثناء الكتابة الإقناعية يرتبط بالاستعمال الواعي المنظم للغة الذي يطوّر مهارات المتعلمين في الكتابة والتواصل؛ لأن هناك ارتباطا وثيقا بين الاستعمال الواعي المنظّم للغة الذي يتمثّل في استخدام متعلم اللغة لمجموعة من الآليات اللغوية وغير اللغوية لإيصال فكرة معيّنة، وبين النجاح في اكتساب اللغة الثانية كما أشار إلى ذلك براون، (١٩٩٤م، ص.٣٠٨).

واستراتيجيات الخطاب ترتبط بجميع مكوّنات الموقف التواصلي الذي يتمثّل في المرسل، والمرسل إليه، والخطاب، والسياق، وذلك أن الكاتب يراعي جميع تلك الأطراف عند كتابته الإقناعية فيختار فيها ما يتناسب مع منزلة المخاطب وموقعه الاجتماعي، ووضعه الثقافي، ويختار الآليات اللغوية الملائمة للموقف التواصلي، كما أنه يراعي طبيعة العلاقة بينه وبين المخاطب، فكتابة الطالب لأستاذه تختلف عن كتابته لابنه، أو صديقه. كما أن السياق له أثر في اختيار استراتيجية ما دون غيرها، فما يصلح لزمان قد لا يصلح لآخر، وما يصلح لمكان قد لا يصلح لآخر، وعليه فإن الكاتب يلجأ لاختيار ما يتناسب مع السياق، وعليه أن يختار من الألفاظ والتعابير اللغوية والاستراتيجيات التخاطبيّة ما يلائم جميع أركان الموقف التواصلي، ولكي يتمكّن متعلّم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى من الكتابة بوضوح ودقّة وأسلوب ملائم لجميع مكوّنات العملية التواصلية فإن ذلك يدعو إلى تعليمه مهارات الكتابة الإقناعية وفق استراتيجيات الخطاب التي تراعي جميع الأطراف.

ويشير الشهري (٢٠١٥م، ص.٢١) إلى أهميّة تعليم استراتيجيات الخطاب وذلك لأن إنتاج الخطاب وفقًا لها يعدّ أمرًا ضروريًا، خصوصًا في عصرنا الحاضر الذي يعتمد على الخطاب بديلًا لوسائل أخرى سواءً في الحوارات الدبلوماسية، أو في النقاشات السياسية، أو الدينية، أو مواقف الحياة اليومية، كما يؤكد الشمّري (٢٠١٧م، ص.٢٩٦) على ضرورة الانطلاق في تعليم اللغة العربية من مكونات الكفاءة التواصلية التي تشتمل على الكفاءة الاستراتيجية كمكوّن أساسيّ فيها.

وعلى الرغم من أهمية الكتابة الإقناعية، وضرورة اكتساب مهاراتها لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى إلا أن هناك قصورًا في تنمية مهاراتها لديهم؛ حيث إنّ الدراسات التي تناولت هذه المهارة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى نادرة جدّا ولم يعثر الباحث – في حدود علمه– إلا على دراسة واحدة تناولت تنميتها لدى تلك الفئة، ومتعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى في حاجة ماسة إلى تنمية مهاراتهم فيها؛ وتتمثّل أهميّتها في تحقيق أهدافهم التي تتمثّل في تطوير قدراتهم الأكاديميّة، والبحثيّة، لمواصلة دراستهم الجامعيّة، كما أن عددًا كبيرًا منهم يهدف إلى تعلّم اللغة العربية؛ ليستعملها في الدعوة إلى الله تعالى، ومن هنا جاءت فكرة البحث الحالي لقياس فاعلية استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

مشكلة البحث:

من خلال تدريس الباحث لعدد من المقررات اللغوية في معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها لاحظ حاجة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى إلى مهارات الكتابة الإقناعية، واتضح لديه من خلال فحصه لتوصيف المقررات التي تدرّس في المعهد عدم تضمّنها لما ينمّي مهارات الكتابة الإقناعية لديهم، على الرغم من أنها تعدّ من أهم أنواع الكتابة وخاصة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؛ حيث إنها تسهم في تعزيز الثقة في نفوس المتعلمين، وتساعدهم على تحقيق المزيد من النجاح والتفوّق في دراستهم الجامعية، كما أنها تسهم في رفع

مستوى الإدراك لديهم، وتنمّي مهاراتهم في التفكير الإبداعيّ، ولها إسهام في تمكينهم من التواصل البنّاء مع الآخرين، والتفاهم والتعايش معهم، وتعزيز ثقافة الحوار مع مجتمع اللغة العربية.

كما أنه – في حدود علم الباحث– لا توجد أيّ دراسة تناولت موضوع استخدام استراتيجيات الخطاب ودورها في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

إضافة إلى ذلك فقد أكدت بعض الدراسات ضعف المتعلمين في مختلف المراحل التعليمية في مهارات الكتابة الإقناعية، مثل دراسة بريكيت (٢٠١٩م)، ودراسة عبدالقادر (٢٠١٤م)، وقد أعزت تلك الدراسات أسباب الضعف إلى أن تدريس الكتابة يقتصر على تنمية مهارات الكتابة الحياتيّة العامة، وإغفال جوانب الإقناع في مهارات الكتابة، كما أشارت دراسة آل تميم (٢٠١٥م) إلى أن ضعف المتعلمين في مهارات الكتابة الإقناعية يُعزى إلى غياب المنهج العلمي المقنّن الذي يعنى بتدريس هذه المهارة.

ويأتي هذا البحث استجابة لتوصيات عدد من الدراسات التي أوصت بضرورة تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، ومنها دراسة بلال (٢٠٢١م)، ودراسة عبدالقادر (٢٠١٤م) التي أوصت بضرورة الاستفادة من النظريات الحديثة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى المتعلمين، ودراسة العبدالقادر (٢٠٢٠م) التي أوصت بإجراء دراسات عن دور استراتيجيات الخطاب في تنمية المهارات اللغويّة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ومن هنا فإن البحث الحالي يحاول التعرّف على فاعلية استخدام استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

أسئلة البحث:

١. ما مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

٢. ما البرنامج القائم على استخدام استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

٣. ما فاعلية استخدام استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟

أهداف البحث:

تتمثل أهداف البحث فيما يلي:

١. تحديد مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٢. بناء برنامج قائم على استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣. قياس فاعلية استخدام استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

أهمية البحث:

تتضح أهمية البحث من الآتي:

١. إفادة معلمي اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى في بيان كيفيّة استخدام استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٢. إفادة واضعي مناهج تعليم اللغة العربية للناطقين بلغات أخرى، والقائمين على تطويرها وذلك من خلال الوقوف على فاعلية استخدام استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٣. استثمار النظريات الحديثة والإفادة منها في تنمية مهارات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

٤. إفادة متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وتطوير مهاراتهم في مجال الكتابة الإقناعية، وتأهيلهم لمواصلة دراستهم الجامعية.

حدود البحث:

فيما يأتي توضيح لحدود البحث:

- **الحدود الموضوعيّة:** اقتصرت الحدود الموضوعيّة في البحث الحالي على الاستراتيجية الإقناعية في استراتيجيات الخطاب، ومهارات الكتابة الإقناعية التالية: (تحديد الأفكار الجدليّة- عرض الأفكار الجدليّة- المهارات اللغوية- المهارات الحجاجيّة- مهارات التقويم) وقد تم اختيار تلك المهارات بناءً على الرجوع إلى الأدبيّات والدراسات السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الإقناعية، كما أنها تلبي احتياجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- **الحدود البشرية:** طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **الحدود المكانية:** معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.
- **الحدود الزمنية:** الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣هـ.

مصطلحات البحث:

الكتابة الإقناعية تُعرف بأنها: "جهد منظّم مدروس، يستخدم وسائل مختلفة للتأثير على آراء الآخرين وأفكارهم بحيث يجعلهم يقبلون ويوافقون على وجهة النظر في موضوع معيّن، وذلك من خلال المعرفة النفسية، والاجتماعية لذلك الجمهور المستهدف"، (حمدي، ٢٠١٥م، ص.٧).

كما تعرّف بأنها: متمثّلة في "قدرة الكاتب على تناول بعض القضايا والموضوعات الجدليّة كتابة، واتّخاذ مواقف حيالها، وتدعيم هذه المواقف بالأدلة والشواهد واستخدام البيانات، وتوظيف المسوّغات للدفاع عن تلك الآراء والمواقف، ودحض الآراء المعارضة والمضادّة باستخدام أساليب التعبير المناسبة لذلك"، (الهاشمي والعزاوي، ٢٠١١م، ص.٢٢٧).

ويعرفها الباحث إجرائيًّا بأنها: قدرة متعلم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى على تناول بعض القضـــايا والموضـــوعات الجدليّة كتابة، واتّخاذ مواقف حيالها، وتدعيم هذه المواقف بالأدلة والشواهد واستخدام البيانات، وتوظيف المسوّغات للدفاع عن تلك الآراء والمواقف، ودحض الآراء المعارضة والمضادّة باستخدام أساليب التعبير المناسبة لذلك، والتي تتمثّل في قدرته على فهم طبيعة الجمهور المستهدف، وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية.

اســـتراتيجيات الخطاب: "مجموعة من الإجراءات المتســـلســـلة التي تتكوّن من عمليات الاختيار واتّخاذ القرار ويُعلم بواسطتها خطوات الحل، ووسائله؛ لتنفيذ أهداف تواصلية"، (هاينة من و ديتر،١٩٩٩م، ص.٣١٤).

ويعرفها الباحث إجرائيًّا: بأنّها مجموعة من الإجراءات المتســـلســـلة والمترابطة التي يقوم بها متعلم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى في كتاباته لاختيار واتّخاذ القرار؛ ليتوصّـــل من خلالها إلى مجموعة من الحلول والوسائل لتنفيذ أهداف تواصليّة مع أهل اللغة العربية.

الإطار النظري للبحث:

أولًا: الكتابة الإقناعية:

تعرّف الكتابة الإقناعية بأنها: "قدرة الكاتب على تناول بعض القضايا والموضوعات الجدليّة كتابة، واتّخاذ مواقف حيالها، وتدعيم هذه المواقف بالأدلة والشواهد واستخدام البيانات، وتوظيف المسوّغات للدفاع عن تلك الآراء والمواقف، ودحض الآراء المعارضة والمضادّة باستخدام أساليب التعبير المناسبة لذلك"، (الهاشمي والعزاوي، ٢٠١١م، ص.٢٢٧).

كما تُعرّف بأنها: "نوع من أنواع الكتابة، يقوم فيه المتعلّم بمعالجة إحدى القضايا الجدليّة من خلال التفاعل والتكامل بين محتوى موضوع القضية، وبنيته التنظيمية، وذلك بتبنّي رأي ما، وتقديم الأدلة التي تدعمه، والربط بين الرأي والأدلة، وذلك لتكوين الحجّة الشـخصية، ثم تقديم تفاصيل

الرأي، وتقديم الرأي المخالف أو المضاد، وتفنيده ودحضه بالأدلة والبراهين"، (السمان، ٢٠١٢م، ص.٣٧).

ويعرفها شحاتة (٢٠١٠م) بأنها: "نوع من الكتابة، يعتمد على عرض ادّعاء ما، ثم تدعيم هذا الادّعاء جدليًا؛ بهدف إقناع القارئ بقبول وجهة نظر الكاتب، مع عرض الآراء المضادّة، ودحضها بالأدلة والبراهين". (ص.١٦٠)

ويعرفها سعودي (٢٠١٧م) بأنها: "قدرة الكاتب على استخدام الرموز اللغوية كتابةً؛ لإقناع القارئ بوجهة نظره في قضية ما مع تقديم الأدلة التي تؤكّد هذا الرأي، وتفنّد الآراء المخالفة"، (ص.٤١).

أهميّة الكتابة الإقناعية:

تتمثّل أهميّة الكتابة الإقناعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في أنها أداة من أدوات التواصل مع مجتمع اللغة، وتنمّي لديهم عددًا من المهارات اللازمة لهم في عملية تعلمهم للغة، من أهمها المهارات الاجتماعية، والثقافية، والمهارات اللغوية، ومهارات التفكير الناقد، والتفكير الاستدلالي، ويشير الهاشمي والعزاوي (٢٠١١م، ص.٢٢٩) إلى ضرورة الاهتمام بتدريب متعلمي اللغات الأجنبية على وجه الخصوص على مهارات الكتابة الإقناعية؛ إذ يرى التربويون أنها توظّف في عددٍ من المجالات منها: المجالات المهنيّة، والاجتماعية، والسياسية، والتعليمية، وتعدّ هذه المجالات محور الاهتمام في كثير من المجتمعات، كما يرى بعضهم أن لهذا النوع من الكتابة انعكاس وممارسة لعمليات التفكير الاستدلالي، والنقدي، والتحليلي، وهي أنماط من التفكير تحظى باهتمام في المناهج، وفي مناهج تعليم اللغات بصفة خاصة.

ويرى كلٌ من حمدي (٢٠١٥م، ص.١١)، والهاشمي، والعزاوي (٢٠١١م، ص.٢٢٧) بأن مهارة الإقناع تساعد المتعلمين في عدّة جوانب؛ حيث تعمل على:

- تمكين المتعلمين من القدرة على تجنّب الخلافات وسوء الفهم.
- تمكينهم من القدرة على تغيير الآراء وتصحيح مسارها.

- تعزيز الثقة في نفوس المتعلمين، وتحقيق المزيد من النجاح والتفوق.
- تساعد في رفع مستوى الإدراك لدى المتعلمين.
- تنمية التفكير الإبداعي للمتعلمين.
- تمكينهم من التواصـــل البنّاء مع الآخرين، والتفاهم والتعايش معهم، وتعزيز ثقافة الحوار مع مجتمع اللغة.

مهارات الكتابة الإقناعية:

الكتابة الإقناعية مهارة تندمج فيها عددٌ من القدرات المختلفة فهي تتطلب من الكاتب التمكّن من المهارات اللغوية، والثقافية، والاجتماعية، كما تندمج فيها مهارات التفكير العليا، وقد تطرّقت عدد من الدراســات إلى مهاراتها المختلفة وتناولت أســاليب تنميتها لدى المتعلمين، ومن مهارات الكتابة التي تم تحديدها ما أشـــار إليه الهاشمي، والعزاوي، (٢٠١١م، ص. ٢٣١) حيث قسما تلك المهارات إلى محورين، تمثلا في الآتي:

(١) محور المهارات اللغوية، ويتضـــمّن مهارات متعددة من أهمّها: تمكين المتعلم من تقســيم الموضـوع إلى مقدمة، وعرض، وخاتمة، وتمكينه من اسـتخدام الأسـاليب اللغوية المناسـبة للمقدمة، والعرض، والخاتمة، وتمكينه من تركيب الجمل تركيبًا صـحيحًا، وتمكينه من الكتابة الصـحيحة الخالية من الأخطاء النحوية، والإملائيّة، والأسـلوبيّة، وتمكينه من اسـتخدام أدوات الربط بشـكل متنوّعٍ، وتمكينه من استخدام الأساليب البلاغية.

(٢) محور مهارات المضـــمون ويتضـــمّن مهارات متعددة من أهمّها: تمكين المتعلم من تنظيم الأفكار بصورة متسلسلة وواضحة، وتمكينه كذلك من القدرة على تنويع الأفكار وجدّتها، وتمكينه من القـدرة على إبراز وجهـات النظر المختلفـة حول الموضـــوع، واحترام الآراء، ووجهـات النظر المتباينة، وتقديم الأدلة والبراهين، وفي ذات السـياق قسّم آل تميم (٢٠١٥م، ص. ٦٢٠) مهارات الكتابة الإقناعية إلى أربع مهارات رئيســة هي: أولًا: المهارات اللغوية، ثانيًا: مهارات كتابة مقدمة الموضوع، ثالثًا: مهارات المضمون الفكري للموضوع، رابعًا: مهارات كتابة خاتمة الموضوع، وتوصل

ســـعودي (٢٠١٧م، ص. ٤٢) إلى عدد من مهارات الكتابة الإقناعية التي يمكن تنميتها لدى المتعلمين تتمثّل فيما يلي:

- استخدام الاستشهادات، والبراهين، والاقتباسات التي تؤكّد وجهة نظر الكاتب.
- عرض وجهات النظر المخالفة لوجهة نظر الكاتب.
- تحديد أوجه الضعف في وجهات النظر المخالفة.
- استخدام الأسلوب اللغوي الملائم للجمهور المستهدف إقناعه.

كما ناقش عبد الباري (٢٠١٠م، ص. ٢٢٨) كتابة المقالة الإقناعية وعرض مهاراتها على النحو التالي: أولًا: مهارات كتابة المقدمة، ومهاراتها هي: الإيجاز، ووضـــوح الفكرة، وتضـــمّنها ما يثير انتباه القارئ، ويشـــوّقه للقراءة. ثانيًا: مهارات عرض الموضـــوع وتتضـــمّن المهارات التالية: أن يكتب المتعلم تفصـــيلات الموضـــوع، وأن يطرح نماذج واقعيّة تدعم الفكرة الجدليّة، ويقدم الأدلّة والبراهين التي تدعم الموضوع الجدلي، وأن يكتب الموضوع بتسلسل منطقي. ثالثًا: مهارات كتابة الخاتمة وتتضمّن المهارات التالية: أن يوجز المتعلم كتابة الخاتمة، أن يركز على القضية التي ناقشها في العرض، وأن يبرز المتعلم النتائج التي توصّل إليها.

وممّا ســـبق يمكن تلخيص مهارات الكتابة الإقناعية التي يحتاجها متعلمو اللغة العربية الناطقون بلغات أخرى فيما يلي:

١. مهارات تحديد الفكرة الجدليّة وتشمل مهارة استخلاص الأفكار الجدليّة من النصوص، والتعبير عنها، واختيار العناوين الملائمة لتلك النصوص.
٢. مهارات عرض الأفكار الجدليّة وتشمل كتابة الأفكار بتسلسل منطقي، وعرض وجهات النظر المختلفة حول الفكرة الجدليّة، وكتابة التفصـــيلات المؤيدة لرأي من الآراء، أو المخالفة له، وكتابة الأسباب المنطقية لتبنّي بعض الآراء، أو معارضتها.

٣. المهارات اللغوية وتشمل استخدام آليات الإقناع اللغوية استخدامًا صحيحًا، والتدرب عليها من خلال استبدالها أو استخراجها من النصوص وتحديدها، وكتابة فقرات باستخدام نوع محدّد من آليات الإقناع اللغوية.

٤. المهارات الحجاجيّة وتشمل استخدام الحجج استخدامًا صحيحًا ملائمًا للسياق، والتدرب عليها من خلال توليد الحجج، وعرضها، واختيار أفضلها للإقناع، والتدرب على المصادر الصحيحة لأخذ الحجج والاستدلال بها، واستخدام كافة البيانات المتاحة لدعم رأيه.

٥. مهارات التقويم وتشمل إصدار الأحكام على أصحاب الرأي المخالف بما يتناسب مع السياق والمقام، وإصدار الأحكام على المعلومات الواردة في الموضوع بشكل موضوعيّ، وكذلك تبنّي مواقف محددة تجاه الموضوع الجدلي.

ويرى الباحث بأن تلك المهارات ملائمة لخصائص متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وذلك للأسباب التالية:

تتضمّن تلك المهارات ما ينمّي لديهم التفكير الإبداعي، والاستدلالي، واستخلاص أفضل ما لديهم للوصول إلى القرّاء، كما أن تلك المحاور تتضمّن تدريب المتعلمين على استخدام المصادر الصحيحة لعرض الحجج والإقناع؛ ليتمكنوا من مواصلة دراستهم الأكاديمية، كما أن تنوع تلك المحاور وشمولها ينمّي لديهم مهارات التواصل، والتفاهم مع أفراد المجتمع، وتنوع الأساليب اللغوية التي تلائم السياقات المختلفة.

وسائل تنمية مهارات الكتابة الإقناعية:

هناك مجموعة من الوسائل التي يؤدّي توافرها إلى تنمية تلك المهارات، وهي ترتبط بكلٍ من: الطالب، والمعلّم، والمنهج، وفيما يلي تفصيل ذلك:

أولًا: يجب أن يكون لدى الطالب معرفة كافية باللغة من حيث معجمها، وصرفها، ونحوها، وأساليبها البلاغية؛ لأن تلك المهارات لا تتناسب مع طلاب المستوى المبتدئ فالطالب في المستويات المتقدمة يفترض فيه إلمامه بكثير من المعارف اللغوية.

ثانيًا: يجب على المعلم أن يشجّع الطلاب على المشاركة الفاعلة، وأن يستخدم استراتيجيات التدريس الحديثة، وأن يراعي الفروق الفرديّة بين الطلاب، كما يجب عليه الحرص على تقويم إجابات الطلاب وألا يدع أي خطأ بدون تقويم، وأن يعزّز الإجابات الصحيحة، ويجب عليه تنظيم وقت المحاضرة تنظيمًا ملائمًا لكل درس. ويشير عبده (٢٠٢٠م) إلى "أنّه ينبغي على المعلم عند تدريسه لتلك المهارات أن يوجّه الطلاب إلى مصادر المعلومات الموثوقة لتدعيم أفكارهم، وآراءهم، كما يجب عليه أن يتابعهم أثناء الكتابة للإجابة عن استفساراتهم" (ص.٦٢٤).

ثالثًا: يجب أن يكون المنهج متناسبًا مع المستوى اللغوي والثقافي للطلاب، وأن يكون متنوّعًا في محتواه فيشتمل على جميع المهارات، كما ينبغي أن يتدرّج المنهج في تقديم تلك المهارات وأن يبدأ بالمعلوم قبل المجهول، والسهل قبل الصعب، كما ينبغي أن تتنوّع أساليب التقويم فيه، وأن يعتمد على المداخل الحديثة في تعليم اللغات.

رابعًا: الانطلاق في تعليم الكتابة الإقناعية من النصوص الأصيلة، واتّخاذها وسيلة لتنمية تلك المهارات مع ضرورة الاهتمام باختيار النصوص الملائمة لمستويات المتعلمين، والانطلاق من النصوص الأصيلة لتعليم مهارات الكتابة الإقناعية، ويعدّ الانطلاق من النصوص الأصيلة وسيلة تعليمية تحقق لدى المتعلمين أهدافًا تربوية، ولغوية، من أهمها أن متعلّم اللغة يستطيع أن يتعرف على عادات اللغة وثقافتها. ويشير مارت Mart (٢٠١٣م، ص. ١٢٦) إلى أن تقديم المهارات اللغوية في سياقٍ نصي يعطي المتعلمين فرصة لفهم كيفيّة عمل اللغة؛ ممّا يؤدّي إلى تطور مهاراتهم في التواصل، كما أنه يعطي المتعلمين فكرة حول اللغة الأجنبية وكيف يستخدمها أهلها الناطقون بها. ويؤكّد العناتي (٢١٨م) هذا الرأي إذ يرى أن "الكتابة والقراءة بينهما تعلق عضوي، وأن عددًا من اتجاهات البحث في مهارات الكتابة لمتعلمي اللغات الأجنبية استندت استنادًا صريحًا إلى تعليم

مهارات الكتابة من خلال القراءة" (ص.١١٣). كما أوصت دراسة الوايلي، وآخرين (٢٠٢٠م) بضرورة الإفادة من النصوص الأصيلة في تنمية مهارات الطلاب في الكتابة الإقناعية.

ثانيًا: استراتيجيات الخطاب:

يشير مصطلح استراتيجيات الخطاب إلى "مجموعة من الإجراءات المتسلسلة التي تتكوّن من عمليات الاختيار واتّخاذ القرار ويُعلم بواسطتها خطوات الحل، ووسائله؛ لتنفيذ أهداف تواصلية" (هاينة من و ديتر،١٩٩٩م، ص. ٣١٤). وتشكّل العملية التواصلية الهدف الأساس لاستراتيجيات الخطاب، وللتواصل السليم مع أهل اللغة أهميّة بالغة حيث إنه "هو الغاية المبتغاة من تعلّم اللغة"، (نحلة،٢٠١٦م، ص. ١٩). وتشتمل عملية التواصل على مجموعة من المكوّنات تمثّل في مجموعها الكفاءة التواصلية حيث لا بد لمستخدم اللغة الإحاطة بأنظمتها اللغوية، والثقافية، والاجتماعية، فلو فقد متعلم اللغة جزءًا منها قد يعيقه ذلك عن التواصل السليم مع مستخدميها، وحين إذٍ فإنه بحاجة إلى استخدام مجموعة من الاستراتيجيات لتحقيق التواصل السليم مع أهل اللغة.

ويعدُّ توظيف استراتيجيات الخطاب عند استخدام اللغة أمرًا بالغ الأهمية؛ للوصول إلى الفهم والإفهام، وتأدية أغراض مستخدمها بقدرة وكفاءة عالية، ويستخدم متحدث اللغة استراتيجيات متنوعة بشكل عفوي أو مقصود عند ممارسته لها، ويهتم هذا البحث بالاستراتيجيات المقصودة التي يستخدمها متعلم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى بشكل واعٍ ومقصود، ويعدُّ تعليم هذه الاستراتيجيات لمتعلم العربية الناطق بلغات أخرى وقدرته على توظيفها أمرًا مهمًا لوجود علاقة بين النجاح في اكتساب اللغة وبين الاستخدام الواعي المنظم لهما كما يشير إلى ذلك براون (١٩٩٤م، ص. ٣٠٨).

واستراتيجيات الخطاب متنوعة ومتعددة تختلف باختلاف السياق واختلاف أهداف مستخدمها، وتكون الاستراتيجية ناجعة عندما يستطيع متعلم اللغة توظيفها توظيفًا مناسبًا في

الموقف التواصلي. وقد صنّف الشهري (٢٠١٥م، ص. ٢١٩) استراتيجيات الخطاب بناءً على عدّة معايير وهي:

- أولًا: المعيار الاجتماعي، وهو متعلّقٌ بالعلاقة بين طرفي الخطاب حيث يتفرع منه استراتيجيتان وهما: الاستراتيجية التضامنية، والاستراتيجية التوجيهية.
- ثانيًا: معيار متعلّقٌ بشكل الخطاب اللغوي للدلالة على قصد المرسل ويتفرع منه الاستراتيجية التلميحية.
- ثالثًا: معيار متعلّقٌ بهدف الخطاب ويتفرع منه استراتيجية الإقناع، ولكل استراتيجية منها مجموعة من الخطوات تستخدم بما يتناسب مع سياق الموقف التواصلي حيث تصل بمستخدمها إلى المقصود من الخطاب، ومن الأهميّة بمكان تعليم هذه الاستراتيجيات لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وتدريبهم عليها، ويهتم هذا البحث باستراتيجية الإقناع حيث إن تدريب متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى على استخدام آليات استراتيجية الإقناع أثناء الكتابة يؤدي بهم إلى تنمية مهاراتهم في الكتابة.

استراتيجية الإقناع:

يوظّف الفرد عند تخاطبه مع الآخرين استراتيجيات متنوعة بحسب السياق، وعندما يكون الموقف التواصلي يهدف إلى إحداث تغيير في المخاطَب –سواءً كان التغيير فكريًا أم عاطفيًا– فإن الفرد يستخدم استراتيجية الإقناع بهدف إقناع المخاطب بما يراه من رأي أو فكرة، وتُوظّف هذه الاستراتيجية في شتّى الحقول الدلالية سواءً كانت حقولًا علمية، أو اجتماعية، أو سياسية. ويشير الشهري (٢٠١٥م) إلى "أن فعل الإقناع ينبني على افتراضات سابقة بالنسبة إلى المخاطَب حيث إن الخطاب لا يكون معزولًا، بل هو مرتبط بخطابات سابقة معلومة بالنسبة إلى المخاطب، وفي أطر متّفق عليها مسبقًا" (ص.٤٤٤). فعند إقناع فرد مسلم بأهميّة عبادة محدّدة يستخدم المرسل

في حجاجه أدلة من القرآن الكريم مثلًا لأنه يفترض سابقًا بأن المخاطب يؤمن به، ولا يكون من الحكمة استخدام تلك الأدلة عند خطاب غير المسلم الذي لا يؤمن بالقرآن الكريم.

وتختلف الآليات التي يستخدمها الفرد لإقناع الآخرين بحسب السياق، ويمكن تقسيم هذه الآليات إلى صنفين أساسيين: الأول هو الآليات غير اللغوية، وهي: جميع ما يستخدمه الفرد في الموقف التواصلي من الإشارات والإيماءات سواءً برفع الصوت أو خفضه، ويرتبط بها صفات المتحدث، وما يتعلق بهيئته وما يستخدمه من أدوات حسيّة كالعصا وأجهزة العرض الضوئية وغيرها، ويرتبط بها الأدلة المادية التي تستخدم لإقناع المخاطَب مثل أدوات التسجيل والبصمات وغيرها. والصنف الثاني هو: الآليات اللغوية وهي ما يستخدمه الفرد من التلفّظ أو الكتابة سواءً بالأدوات النحوية كالتوكيد، أو الإضراب، أو التكرار وغيرها، أو الأدوات البلاغية كالتشبيه أو الاستعارة أو التفصيل بعد الإجمال وغيرها، ويرتبط الصنف الثاني بهذا البحث ارتباطًا وثيقًا وذلك لأنها تركز على تعليم الكتابة لدى الطلاب الناطقين بلغات أخرى.

ويعد الحجاج الوسيلة الأبرز التي تتجسد بها استراتيجية الإقناع كما يشير إلى ذلك الشهري (٢٠١٥م، ص. ٤٥٦). والحجاج هو: "كل منطوقٍ به موجّه إلى الغير لإفهامه دعوى مخصوصة يحق له الاعتراض عليها" (عبدالرحمن، ١٩٩٨م، ص. ٢٢٦). ويشتمل المنطوق على أدوات التلفظ أو الكتابة، وتكون الغاية من الإفهام هو إقناع المتلقي وتغيير في فكره أو سلوكه بشأن حقيقة ما عند تقديم الحجة، ويستخدم المرسل في حجاجه جميع ما يتناسب مع سياق الموقف التواصلي، فقد تكون الحجة مناسبة في موقف ما، ويصل بها المرسل إلى مراده، وهو إقناع المتلقي، ولكن ذلك لا يعني بالضرورة أنها تتناسب مع جميع المواقف التواصلية، وهذا يتطلّب من المرسل اختيار ما يتناسب مع السياق من الحجج، وما يتناسب مع حال المخاطَب، فالحقيقة التي يريد المرسل إيصالها إلى المتلقي تختلف الحجج التي تدعمها وتقوّيها باختلاف السياق وباختلاف حال المتلقي، وإلى هذا يشير السيوطي (٩١١هـ) حيث يقول بأن: "اختلاف المختلفين في الحق لا يوجب انقلاب الحق في نفسه، وإنما تختلف الطرق الموصلة إليه" (ص.٦٨٠). وتعد هذه الطرق

الموصلة إلى الحقيقة استراتيجيات يستخدمها المرسل مع ما يتناسب مع سياق الموقف التواصلي وما يتناسب مع حال المتلقي.

إنّ متعلم اللغة العربية الناطق بلغات أخرى في حاجة ماسّة إلى أن يطوّر استراتيجياته ليتهيّأ بذلك إلى مواصلة دراسته الجامعية التي تهيّئه إلى تحقيق أهداف الجامعة الإسلامية التي من أهمّها الدعوة إلى الإسلام على هدي الكتاب والسنة، ولا شك بأن ذلك يتطلّب من الطلاب الإلمام باستراتيجيات تؤدّي بهم إلى تحقيق الهدف المنشود.

الآليات اللغوية لاستراتيجية الإقناع:

يتطلّب التأثير في المتلقي صياغة الفكرة في قالب لغوي متناسب مع السياق، ليكون أدعى إلى التأثير، وهذا التأثير يهدف إلى إحداث تغيير في موقف المخاطب فيتحول من موقف إلى آخر، والمرسل في خطابه يستخدم اللغة الطبيعية التي تعتمد على مجموعة من الأدوات تمكّنه من تقديم دعواه وتأييدها بحجج وبراهين لها أثر في السامع أو القارئ، والأدوات اللغوية كثيرة ومتنوعة ولكن السياق يستلزم من المرسل اختيار أدوات دون غيرها.

وقد تعددت استراتيجيات الإقناع في الدراسات التي تناولتها بالبحث في النصوص اللغوية، فقد قسم الشهري (٢٠١٥م، ص. ٤٧٧) الآليات اللغوية لاستراتيجيات الإقناع إلى ثلاثة أقسام: هي: أولًا: الآليات اللغوية الصرفة، وهي: ألفاظ التعليل، والأفعال اللغوية، والحجاج بالتبادل، ثانيًا: الآليات البلاغية، وهي: تقسيم الكل إلى أجزاءه، والاستعارة، والتمثيل، والبديع، ثالثًا: الآليات شبه المنطقية، وهي: الروابط النحوية، والتوكيد.

وحدّد بلخير (٢٠١٢م، ص. ١٠٠-١٢٣) آليات استراتيجيات الإقناع فيما يلي: (١) ألفاظ التعليل، (٢) الوصف، (٣) أفعال الكلام، (٤) الروابط النحوية. وحدّد فضل (١٩٩٢م، ص. ١٣٨-١٥٠) آليات الإقناع فيما يلي: (١) الاستعارة، (٢) التشبيه، (٣) البديع، ويلحظ أن فضل قد حصرها في الآليات البلاغية فقط. وحدّد زهرة (٢٠١٠م: ١٨٧-١٩٢) آليات الإقناع اللغوية فيما يلي: (١) الاستفهام البلاغي، (٢) أسلوب الشرط، (٣) النفي، (٤) التعليل.

ويرى الباحث بأن الآليات اللغوية لاستراتيجيات الخطاب الإقناعي تقسم إلى قسمين: آليات لغوية ظاهرة على سطح النص، وآليات لغوية مفهومة من النص وهي على النحو التالي:

أولًا: الآليات اللغوية الظاهرة على سطح النص:

١. ألفاظ التعليل:

يلجأ مستخدم اللغة إلى استخدامها إبّان تبريره لفكرة أو موقف محدّد، أو ليُبعد شبهة محدّدة وقعت في ذهن السامع أو القارئ، ويرتبط نجاحها في تحصيل الإقناع لدى المخاطب بكيفيّة استخدامها وضبطها في المقام التواصلي، وهي كثيرة منها ذكر كلمة (السبب، ولأنّ، ولام التعليل، وكي الناصبة للفعل المضارع، وبعض أدوات الشرط، وغيرها) ويشترط فيها أن يمتلك المستخدم لها كفاءة لغوية، وكفاءة خطابية، فالأولى: امتلاك المستخدم للغة معرفة كامنة بقواعد اللغة، والثانية: قدرة على استخدام اللغة في سياقاتها الفعلية أي في المقام والسياق، وهي متّصلة بالمخاطب والمنشئ؛ وذلك لأن الخطاب مشترك بين متحدث وسامع أو قارئ وكاتب.

ويرى الباحث أن القوة التأثيرية لألفاظ التعليل محدودة؛ وذلك لاقتصارها على بيان العلة والشرح والإيضاح، ولكنها مهمّة جدًا في استراتيجية الإقناع؛ وذلك لاختلاف الناس في أفهامهم، فالأطفال على سبيل المثال تؤثر فيهم الروابط اللفظية أكثر من تأثير الأدوات المفهومة من النصوص.

٢: الاستفهام:

يلجأ مستخدم اللغة إلى الاستفهام في ثنيات خطابه الإقناعي، ويكون السؤال منطوقًا أو مفترضًا. ويشير الشهري (٢٠١٥م) إلى أن "الاستفهام من أنجع الأفعال اللغوية حجاجًا، إذ أنها تؤدّي إلى إقناع المخاطب، كما أنه وسيلة لقوّة الحجة" (ص.٢٦٦)، والاستفهام في اللغة يشير إلى" طلب حصول صورة في الذهن بأدوات مخصوصة؛ كالهمزة ونحوها" (الصعيدي، ٢٠٠٥م،ص.٣٠). وهذا النوع هو الاستفهام الحقيقي الذي يتطلّب جوابًا على سؤال، وهو لا يدخل ضمن استراتيجية الإقناع؛ لأنه لا يملك قوة تأثيرية، والاستفهام يكون ناجعًا في استراتيجية

الإقناع عندما يخرج عن معناه الحقيقي إلى معانٍ أخرى أشار إليها علماء البلاغة منها: التعجب، والتنبيه، والوعيد، والأمر، والتقرير، والإنكار، وغيرها من المعاني، (الصعيدي،٢٠٠٥م، ص. ٣٨). وتستخدم بمعانيها المختلفة بحسب ما يناسب السياق.

٣. التوكيد:

أسلوب التوكيد من الأساليب الإقناعية التي يلجأ إليها الكاتب وفقًا لمتطلبات السياق، ويرى علماء البلاغة بأن المخاطب إن كان منكرًا للخبر وجب على الكاتب توكيد الخبر بحسب قوة الإنكار لدى المخاطب، (الصعيدي، ٢٠٠٥م، ص. ٣٥). وتوكيد الخبر في اللغة العربية له صور متنوعة منها استخدام حروف التوكيد، أو استخدام أسلوب التكرار وغيرها.

٤. النفي:

يعد النفي من الأساليب التي يلجأ إليها مستخدم اللغة في ثنيات خطابه الإقناعي؛ لأن النفي هو توكيد لفكرة مضادة مخالفة لرأي المخاطب، وللنفي أدوات نحوية تمثلها حروف محددة في اللغة، ويتمثل النفي كذلك بورود عبارات وصيغ تفهم من سياق الخطاب، فعند قول المتكلم "فلان ظالم" فهو نفي لصفة العدل فيه.

ثانيًا: الآليات اللغوية المفهومة من النص:

١. الأفعال الكلامية:

تؤدّي اللغة وظائف عديدة كالأمر والاستفهام والتمني وغيرها، وهناك عبارات إن نطق بها الإنسان لا يحدث بها لفظًا بل يؤدّي بها فعلًا، والفعل الكلامي له مركّب من ثلاثة جوانب أشار إليها نحلة (٢٠٠٢م، ص. ٦٧) حيث ينقل عن أوستن بأن الفعل الكلامي يتركّب من ثلاثة أفعال تؤدّى في الوقت نفسه وهي جوانب مختلفة لفعل كلامي واحد، وهي:

أ. الفعل اللفظي: وهو المعنى الحرفي أو الأصلي المفهوم من التركيب اللغوي.

ب. الفعل الإنجازي: وهو ما يؤديه الفعل اللفظي من وظيفة في الاستعمال كالوعد والتحذير والأمر، وغيرها.

ج. الفعل التأثيري: وهو الأثر الذي يحدثه الفعل الإنجازي في المخاطب سواءً أكان تأثيرًا فكريًا أم جسديًا أم شعوريًا.

ويمثل لهذه الجوانب بهذا المثال: "خلف الباب أفعى" فالفعل اللفظي هو المعنى الحرفي الذي يقرر بأن خلف الباب أفعى، والفعل الإنجازي هو ما يقصده المتكلم بهذا القول وهو التحذير من الأفعى، والفعل التأثيري هو ما يخلفه هذا القول من أثر في السامع فقد يكون الفزع أو الهرب أو النهوض لقتلها، والفعل التأثيري لا يلازم الأفعال جميعها فمن تلك الأفعال ما لا تأثير له في المخاطب.

والفعل التأثيري هو أهم جانب في استراتيجية الإقناع لما له من تأثيرٍ على المخاطب يصل به إلى التغيير، ويستخدم كثير من الناس بعض الأدلة المستقاة من القرآن والسنة في الجانب التأثيري للفعل الكلامي وخصوصًا في مجال الوعظ.

٢. التفصيل بعد الإجمال:

يلجأ مستعمل اللغة في ثنيات خطابه الإقناعي إلى إيضاح التفاصيل الصغيرة التي تدعم قضيته، وقد يبدأ الخطاب بجملة أو مجموعة من الجمل العامة التي تحمل قضيّة محدّدة، وتتّسم الجملة أو الجمل الافتتاحية بشدّة وقعها وتأثيرها على المخاطب ويكون ما بعدها شارح وداعم لها، ومؤدّي إلى الإقناع، وأمّا الجمل التالية لها فهي متنوعة المعاني بحسب السياق وحسب حال المتلقي، فقد يلجأ المرسل إلى إيضاح التفاصيل العامة بجمل تفصيلية، كما في قوله تعالى: ﴿وَٱلَّذِينَ لَا يَدۡعُونَ مَعَ ٱللَّهِ إِلَٰهًا ءَاخَرَ وَلَا يَقۡتُلُونَ ٱلنَّفۡسَ ٱلَّتِي حَرَّمَ ٱللَّهُ إِلَّا بِٱلۡحَقِّ وَلَا يَزۡنُونَۚ وَمَن يَفۡعَلۡ ذَٰلِكَ يَلۡقَ أَثَامٗا ٦٨ يُضَٰعَفۡ لَهُ ٱلۡعَذَابُ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ وَيَخۡلُدۡ فِيهِۦ مُهَانًا ٦٩﴾ [سورة الفرقان:٦٨-٦٩].

فالآية التاسعة والستون هي شرح لكلمة "أَثَامًا" الواردة في الآية السابقة، حيث إن تلك الأعمال هي سبب لتلقّي العقاب المذكور تفاصيله فإن السامع لهذه الآية الكريمة سيجد في نفسه قناعة تامّة بأنها مؤدّية إلى الهلاك ومضاعفة العذاب والخلود في النار، وقد يلجأ المرسل إلى

استعمال القصة، أو الأقوال المأثورة، أو التشبيه، أو التفسير المنطقي، مما يوضح المعنى العام في ثنيات خطابه الإقناعي.

٣. التشبيه:

يلجأ الكاتب في ثنيات خطابه الإقناعي إلى التشبيه للإقناع بما يذهب إليه من رأي أو فكرة، والتشبيه من الأدوات اللغوية المفهومة من النص بحيث إن الكاتب يربط بين صورتين تتشاركان في أمر ما لتتكوّن لدى القارئ فكرة واضحة عن رأي الكاتب فيقتنع بما جاء به، وهو من وسائل الإقناع المؤثّرة في الخطاب. وقد أشار الصعيدي (٢٠٠٥م) نقلًا عن السكّاكي إلى "أن تعقيب المعاني بالتشبيه يضاعف قواها في تحريك النفوس إلى المقصود به، وأن من صور تأثيره في نفس المخاطب ما يحصل فيها من إخراجها من خفي إلى جلي؛ كالانتقال مما يحصل لها بالفكرة إلى ما يحصل لها بالفطرة، أو بإخراجها مما لم تألفه إلى ما ألفته" (ص. ٩).

أهميّة استخدام استراتيجيات الخطاب في تعليم الكتابة الإقناعية للناطقين بلغات أخرى:

لاستراتيجيات الخطاب دورٌ كبير في تسهيل تعلّم الكتابة الإقناعية للطلاب الناطقين بلغات أخرى؛ وذلك لما لها من مميّزات تعليمية وتربوية من خلال تدريب المتعلمين على تفادي نقص الأداء الذي يفضي إلى كسر التواصل وانقطاعه مع أهل اللغة، والذي ينتج عن أسباب عديدة منها القلق أثناء الكتابة، ونقص الكفاءة اللغوية لدى هؤلاء الفئة من المتعلمين.

وتكمن أهميّة استخدام استراتيجيات الخطاب في تعزيز الثقة لدى المتعلمين، وتكوين كفاءة استراتيجية لديهم، ويعدّ تملك الكفاءة الاستراتيجية مطلبًا مهمًا في عملية تعلم اللغة فهي ركن من أركان الكفاءة التواصلية. وقد حدّد كل من عبده (٢٠٢٠م)، والعناتي (٢٠٢٠م)، ونحلة (٢٠١٦م)، وبلخير (٢٠١٢م) أهميّة الدراسات النصية وتحليل الخطاب وما يتعلق بهما من موضوعات أخرى ترتبط بهما ارتباطًا وثيقًا مثل استراتيجيات الخطاب، والكفاءة الاستراتيجية في العملية التعليمية والتربوية في عدّة جوانب من أهمّها ما يلي:

- مساعدة المتعلمين على تنظيم أفكارهم وتنمية قدراتهم في كشف المغالطات في آراء الآخرين.
- تمكين المتعلمين من التعبير عن أفكارهم، والدفاع عنها بموضوعية وفق الضوابط العرفية، واللغوية.
- تنمية قدرة المتعلمين على الاستنباط والاستقراء واستخدام الحجج المقنعة في كتاباتهم.
- تساعد المتعلمين على تعويض النقص الذي ينشأ من متغيرات الأداء، حين يشعر أن رسالته لم تصل إلى القارئ.

ويرى الباحث أن استخدام استراتيجيات الخطاب في تعليم الكتابة للطلاب الناطقين بلغات أخرى يمثل أهميّة كبرى لحاجة هؤلاء المتعلمين إلى استخدام استراتيجيات ممنهجة لتفادي نقص الأداء، وتعزيز الثقة في نفوسهم أثناء الكتابة.

الدراسات السابقة:

يتناول هذا الفصل الدراسات السابقة التي تناولت محاور البحث الحالي، وقد ضُمّنت الدراسات التي تناولت استراتيجيات الخطاب مع الدراسات التي تناولت جانب الكتابة الإقناعية، والسبب في ذلك أن الدراسات التي تناولت استراتيجيات الخطاب واستخداماتها في التعليم نادرة –في حدود علم الباحث– ولم يعثر الباحث إلا على ثلاث دراسات تعالج استخدام تلك الاستراتيجيات في جوانب التعليم، وقد عُرضت الدراسات السابقة من القديم إلى الحديث بتوضيح هدفها، ومنهجها، وعيّنتها، وأدواتها، وأهم نتائجها، وفيما يلي تفصيل ذلك:

دراسة الدلابيح (١٤٢٠هـ) بعنوان: لسانيات النص في لغة الكتابة: طلبة اللغة العربية أنموذجًا.

هدفت الدراسة إلى قياس مدى اكتساب طلاب قسم اللغة العربية بجامعة اليرموك لمقوّمات الخطاب الجدلي وتحسين أساليب الخطاب الجدلي لديهم، وقياس مدى الوضوح، والترابط،

والتناسق، والصحة القواعدية في النصوص المكتوبة. ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (١٥٠) طالبًا من طلاب قسم اللغة العربية بكلية الآداب في جامعة اليرموك، اختارهم الباحث عشوائيًا، وطلب منهم كتابة مقالة بهدف التعرّف على مقوّمات الخطاب الجدلي في كتاباتهم، واستخدم الباحث مقياسًا لتصحيح كتابات الطلاب وفق مقوّمات الخطاب الجدلي، وأظهرت النتائج ضعفًا لدى عيّنة الدراسة في استخدام مقوّمات الخطاب الجدلي، وتمثلت أكثر الأخطاء في كتابات الطلاب في المقوّمات التالية: عدم وضوح الهدف في كتاباتهم الجدليّة، وضعفهم في تسلسل الأفكار، وصياغتها، وعدم وضوح الهدف من الكتابة.

دراسة عبدالقادر (٢٠١٤م) بعنوان: برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وأثره في الحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية.

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية، من خلال برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ، ومعرفة أثره في تنمية الحس اللغوي لديهم؛ ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عيّنة الدراسة من (٣٥) طالبًا وطالبة من طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية بسوهاج، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لبناء قائمة مهارات الكتابة الإقناعية، كما استخدم الباحث أداة الاختبار لقياس فاعلية البرنامج، وأسفرت النتائج عن وجود فروقٍ دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار الكتابة الإقناعية وذلك لصالح التطبيق البعدي، كما توصلت الدراسة إلى وجود فروقٍ دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين القياسين القبلي والبعدي في اختبار الحس اللغوي وذلك لصالح التطبيق البعدي.

دراسة آل تميم (٢٠١٥م) بعنوان برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى بناء برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على المجموعة الواحدة، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (٤١) طالبًا من طلاب المرحلة المتوسطة، واستخدم الباحث أداتي الاستبانة لقائمة مهارات الكتابة الإقناعية، والاختبار؛ لقياس فاعلية البرنامج، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى عيّنة الدراسة.

دراسة عمران (٢٠١٦م) بعنوان: دور استراتيجيات الخطاب في تعليم مفردات اللغة العربية.

هدفت الدراسة إلى بيان أهميّة ودور استراتيجيات الخطاب في تعليم مفردات اللغة العربية، وتقديم تصور مقترح لتعليم المفردات لطلاب المستوى المبتدئ، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج الوصفي من خلال عرض ومناقشة استراتيجيات الخطاب الملائمة لتعليم المفردات لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النماذج المقترحة لتعليم المفردات لطلاب المستوى المبتدئ، كما توصلت الدراسة إلى أن أهم الاستراتيجيات التي يمكن للمعلم استخدامها لبناء الثروة اللغوية لطلاب المستوى المبتدئ هي الاستراتيجية التوجيهية، والاستراتيجية التضامنية.

دراسة فليبكوس Philippakos ومكارثر MacArthur (٢٠١٦م) بعنوان: آثار التغذية الراجعة في تنمية الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الرابع والخامس.

هدفت الدراسة إلى فحص آثار إعطاء التغذية الراجعة على جودة الكتابة الإقناعية لدى الدارسين، وقد استخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عينة الدراسة من (١٤٣) دارسًا من الطلاب الذين التحقوا بالمدرسة الثانوية العامة في منطقة وسط المحيط الأطلسي في الولايات المتحدة الأمريكية، وقد قُسّمت عيّنة الدراسة إلى قسمين مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة، وقد أعد الباحثان اختبارًا مقاليًا لقياس آثار التغذية الراجعة في تنمية مهارات عينة الدراسة في الكتابة الإقناعية، وأسفرت النتائج عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة سعودي (٢٠١٧م) بعنوان: استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية من خلال البرنامج المستند إلى التعلم على الاستقصاء، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي، وتكونت عيّنة الدراسة من (٣٠) طالبًا من طلاب الصف الأول الثانوي، واستخدم الباحث أداة الاستبانة لبناء قائمة مهارات الكتابة الإقناعية، وأداة الاختبار لقياس فاعلية البرنامج، وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج من أهمّها: وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسط درجات عينة الدراسة في اختبار مهارات الكتابة الإقناعية في التطبيقين القبلي والبعدي، وذلك لصالح التطبيق البعدي.

دراسة مكنس (٢٠١٨م) بعنوان: برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارات الطلاقة اللفظية والكتابة الإقناعية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها.

هدفت الدراسة إلى تنمية مهارات الطلاقة اللفظية والكتابة الإقناعية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها في المستوى المتقدم، من خلال برنامج قائم على التفكير التأملي. ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عيّنة الدراسة من (٣٢) طالبة من طالبات المستوى المتقدم بمعهد الدراسات الخاصة للفتيات بالأزهر الشريف، واستخدمت الباحثة أداتي: الاستبانة لتحديد مهارات الكتابة الإقناعية، والاختبار؛ لقياس فاعلية البرنامج، وتوصلت الدراسة إلى فاعلية البرنامج في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى عينة الدراسة.

دراسة بريكيت (٢٠١٩م) بعنوان: فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وخفض القلق لدى طلاب المرحلة المتوسطة.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، وخفض القلق لدى طلاب المرحلة المتوسطة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج شبه التجريبي القائم على تصميم المجموعات

المتكافئة، وتكونت عيّنة الدراسة من (٤٧) طالبًا للمجموعتين التجريبية والضابطة، واستخدم الباحث أداة الاختبار لقياس مهارات الكتابة الإقناعية، كما استخدم أداة الاستبانة لقائمة مهارات الكتابة الإقناعية، وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين القياسين القبلي والبعدي في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وذلك لصالح التطبيق البعدي.

دراسة العبد القادر (٢٠٢٠م) بعنوان: الاستراتيجية التوجيهية في نصوص تعليم اللغة العربية لغة ثانية (دراسة في تداوليات الخطاب)

هدفت الدراسة إلى تحليل النصوص التعليميّة الموجّهة للطلاب الناطقين بغير العربية وفق استراتيجية الخطاب التوجيهي الإلزامي، ومعرفة أساليبها الإلزامية المباشرة، وصيغها التوجيهية، ونماذجها في نصوص السلسلة، مع تحليل النتائج وذكر أسباب كثرة ورودها أو قلته؛ ولتحقيق الأهداف السالفة استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتمثلت عيّنة الدراسة من النصوص التعليمية في مدونة سلسلة كنوز التعليمية، واستخدم الباحث بطاقة التحليل لعرض تكرارات ورود الصيغ التوجيهية في نصوص السلسلة، وتمثلت أهم النتائج فيما يلي: أن السلسلة تتميز بتنوع الصيغ التوجيهية بما يتناسب مع طبيعة المتعلمين، وأن أغلب الصيغ التوجيهية تتمثّل في أسلوب الإقرار بالمضمون، كما عمدت أغلب الصيغ إلى التأثير في المتلقي، وحمله على تنفيذ المضامين التوجيهية.

دراسة عبده (٢٠٢٠م) بعنوان: برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية برنامج قائم على النظرية الحجاجية في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، ولتحقيق هذا الهدف استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وتكونت عيّنة الدراسة من (٦٠) طالبًا وطالبة من طلاب الصف الثاني ثانوي قُسِّموا إلى مجموعتين ضابطة وتجريبية، واستخدمت الباحثة أداة الاختبار لقياس فاعلية البرنامج، وأسفرت النتائج عن وجود فروقٍ دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية، والضابطة، في الأداء البعدي وذلك لصالح طلاب المجموعة التجريبية.

دراسة الوايلي وآخرين (٢٠٢٠م) بعنوان: فاعلية تدريس بنية النص في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المدارس الثانوية في دولة الإمارات العربية المتحدة.

هدفت الدراسة إلى الكشف عن فعالية تدريس بنية النص في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب الصف الثامن في مدارس أبوظبي. واستخدم الباحثان المنهج شبه التجريبي، وتكونت عيّنة الدراسة من (٦٤) طالبًا من طلاب المدارس الثانوية، وقد قُسّمت العيّنة إلى مجموعتين مجموعة ضابطة، وأخرى تجريبية، كما أعدّ الباحثان اختبارًا لقياس أداء عيّنة الدراسة في مهارات الكتابة الإقناعية، وكشفت الدراسة عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المتوسطات الحسابية لأداء أفراد الدراسة في كل قسم من مهارات الكتابة الإقناعية، وذلك لصالح المجموعة التجريبية.

دراسة بلال (٢٠٢١م) بعنوان: فاعلية برنامج قائم على القراءة المكثفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض القلق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية.

هدفت الدراسة إلى التعرف على فاعلية البرنامج القائم على القراءة المكثفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض القلق لدى تلاميذ الصف الثاني الإعدادي، واعتمدت الدراسة المنهج شبه التجريبي، وتكوّنت عيّنة الدراسة من (٦٠) تلميذًا، قُسّمت إلى قسمين مجموعة تجريبية، وأخرى ضابطة، واستخدمت الباحثة أداة الاستبانة لبناء قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية، وأداة الاختبار للتعرف على فاعلية البرنامج، وأسفرت النتائج عن فاعلية للبرنامج القائم على القراءة المكثفة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى تلاميذ المجموعة التجريبية.

التعليق على الدراسات السابقة:

أوجه الاتفاق بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

يتفق البحث الحالي مع دراسة عبدالقادر (٢٠١٤م)، ودراسة آل تميم (٢٠١٥م)، ودراسة فليبكوس Philippakos ومكارثر MacArthur (٢٠١٦م)، ودراسة سعودي (٢٠١٧م)، ودراسة مكنس (٢٠١٨م)، ودراسة بريكيت (٢٠١٩م)، ودراسة عبده (٢٠٢٠م)، ودراسة الوايلي وآخرين (٢٠٢٠م)، ودراسة بلال (٢٠٢١م) في الهدف العام وهو تنمية مهارات الكتابة

الإقناعية، كما يتفق مع الدراسات السالفة في المنهج المستخدم وهو المنهج شبه التجريبي، كما يتفق البحث الحالي مع الدراسات السابقة في استخدام أداتي الاستبانة، والاختبار -عدا دراسة فليبكوس Philippakos ومكارثر MacArthur (٢٠١٦م)، ودراسة عبده (٢٠٢٠م)، ودراسة الوايلي وآخرين (٢٠٢٠م) التي استخدمت أداة الاختبار دون الاستبانة -كما يتفق البحث الحالي مع دراسة مكنس (٢٠١٨م) في مجتمع الدراسة وعيّنتها، ويتفق مع دراسة العبد القادر (٢٠٢٠م)، ودراسة عمران (٢٠١٦م)، ودراسة الدلابيح (١٤٢٠هـ) في الإفادة من معطيات استراتيجيات الخطاب في تحسين مهارات الطلاب.

أوجه الاختلاف بين البحث الحالي والدراسات السابقة:

يختلف البحث الحالي مع جميع الدراسات السابقة في الإفادة من معطيات استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية، كما يختلف معها في مجتمع البحث وعيّنته -عدا دراسة مكنس (٢٠١٨م)- حيث إن البحث الحالي مطبّق على متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، كما يختلف مع دراسة العبد القادر (٢٠٢٠م)، ودراسة عمران (٢٠١٦م) في المنهج المستخدم حيث إن هذا البحث يستخدم المنهج شبه التجريبي، واعتمدت تلك الدراسات على المنهج الوصفي.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

تتمثل الإفادة من الدراسات السابقة بوجه عام في إثراء الإطار النظري للبحث، ويستفيد من دراسة عبدالقادر (٢٠١٤م)، ودراسة آل تميم (٢٠١٥م)، ودراسة فليبكوس Philippakos ومكارثر MacArthur (٢٠١٦م)، ودراسة سعودي (٢٠١٧م)، ودراسة مكنس (٢٠١٨م)، ودراسة بريكيت (٢٠١٩م)، ودراسة عبده (٢٠٢٠م)، ودراسة الوايلي وآخرين (٢٠٢٠م)، ودراسة بلال (٢٠٢١م) في بناء أدوات البحث، وتوضيح الكتابة الإقناعية، ووسائل تنميتها، وأساليب تقويمها.

كما يستفيد من دراسة الدلابيح (١٤٢٠هـ)، ودراسة العبد القادر (٢٠٢٠م)، ودراسة عمران (٢٠١٦م) في تحديد استراتيجيات الخطاب ومفاهيمها وآلياتها واستخداماتها في التعليم، كما أن البحث الحالي قد استفاد من جميع الدراسات السابقة في الإفادة من قائمة المراجع من خلال التعرّف على أهم المصادر العلمية التي تناولت مهارات الكتابة الإقناعية، واستراتيجيات الخطاب.

إجراءات البحث:

مجتمع البحث:

تمثّل مجتمع البحث في طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، في الفصل الدراسي الأول للعام الجامعي ١٤٤٣هـ والبالغ عددهم (٢٤٠) طالبًا، وهم مقسمون في (١٢) قاعة دراسية تتكوّن كل قاعة من (٢٠) طالبًا.

عيّنة البحث:

بلغ عدد عيّنة البحث (٢٠) طالبًا من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، يمثّلون طلاب القاعة رقم (٦) وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

بناء أدوات البحث:

فيما يأتي بيان للخطوات التي اتّبعها الباحث في بناء أدوات البحث ومواده، وهي على النحو التالي:

أولًا: إعداد قائمة مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع:

أعدّ الباحث القائمة متبعًا الخطوات التالية:

تحديد الهدف من القائمة: هدفت هذه القائمة إلى تحديد مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لطلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة.

مصادر إعداد القائمة: تم إعداد القائمة من خلال الرجوع إلى المصادر التالية:

من خلال الإطار النظري للبحث: حيث رجع الباحث إلى بعض الأدبيات التي تناولت مهارات الكتابة الإقناعية، مثل: الهاشمي، والعزاوي (٢٠١١م)، وعبد الباري (٢٠١٠م)، وحمدي (٢٠١٥م).

الدراسات السابقة التي تناولت مهارات الكتابة الإقناعية، مثل: دراسة بريكيت (٢٠١٩م)، ودراسة آل تميم (٢٠١٥م)، ودراسة سعودي (٢٠١٧م)، ودراسة عبده (٢٠٢٠م).

وبناءً على ذلك أعد الباحث صورة أوليّة لقائمة مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع.

بناء القائمة في صورتها الأولية: تم إعداد صورة أوليّة من القائمة تضمّنت خمس مهارات رئيسة انبثق عنها عشرون مهارة فرعية كما يتضح من الجدول التالي:

م	المهارة الرئيسة	عدد المهارات الفرعية
١	مهارات تحديد الفكرة الجدلية	٣
٢	مهارات عرض الفكرة الجدلية	٥
٣	المهارات اللغوية	٦
٤	المهارات الحجاجية	٣
٥	مهارات التقويم	٣
المجموع		٢٠

تحكيم القائمة: عرض الباحث القائمة على (٢٨) محكمًا لإبداء آرائهم في مدى اتّساق المهارات الفرعية مع المهارات الرئيسة، ومدى مناسبة كل مهارة من المهارات الفرعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع، ودقّة صياغة كلّ مهارة، وسلامتها من الناحية العلمية، وقابليّتها للتطبيق على المتعلمين.

وقد أشار المحكمون جميعهم إلى مناسبة المهارات لطلاب المستوى الرابع من الناطقين بلغات أخرى، وأنها قابلة للتطبيق، مع تعديل في صياغة بعض المهارات الفرعية، وإضافة مهارة اقترحها أحد المحكمين.

وبهذا يكون الباحث قد تأكد من صدق هذه القائمة من خلال آراء المحكمين.

صياغة القائمة النهائية لمهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لطلاب المستوى الرابع الناطقين بلغات أخرى:

بعد تعديل صياغة المهارات الفرعية التي أشار المحكمون إلى تعديلها، أصبحت قائمة مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في المستوى الرابع في صورتها النهائية، علمًا أنه قد تم إضافة مهارة فرعية اقترحها أحد المحكمين، واقتنع الباحث بأهميتها، ومن ثم فقد تضمّنت القائمة في صورتها النهائية خمس مهارات رئيسة للكتابة الإقناعية، انبثق عنها (٢١) مهارة فرعية.

ثانيًا: إعداد البرنامج القائم على استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

قام الباحث بإعداد البرنامج وفقًا للخطوات التالية:

١. أهداف البرنامج:

الهدف العام للبرنامج: استخدام استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

ويتفرع من الهدف العام الأهداف الإجرائية التالية:

- أن يختار عنوانًا مناسبًا للنص دالًا على مضمونه.
- أن يستخلص الفكرة الجدلية من النصوص المعطاة.
- أن يستخرج آليات التعليل اللغوية المؤدية إلى الإقناع في النص.
- أن يستبدل ألفاظ التعليل الواردة في النص بألفاظ من إنشائه.
- أن يعلِّلَ لقضية واردة في النص بأسلوبه.
- أن يستخدم مجموعة من الحجج للإقناع بفكرة واردة في النص.
- أن يكتب فقرة موجزة لقضية محددة تستخدم فيها ألفاظ التعليل استخدامًا مناسبًا.
- أن يصدر حكمًا ملائمًا على المعلومات الواردة في القضية.
- أن يستخدم البيانات المتاحة في دعم الفكرة استخدامًا صحيحًا.
- أن يعرض وجهات النظر المتباينة حول الفكرة الجدلية بأسلوب لغوي ملائم.
- أن يختار التعبير اللغوي الملائم لعرض الفكرة الجدلية.
- أن يكتب أفكاره بتسلسل منطقي.
- أن يصدر حكمًا ملائمًا على أصحاب الرأي المخالف للقضية.
- أن يستبدل آليات الإقناع اللغوية بآليات إقناع لغوية أخرى.
- أن يقنع بفكرة محدّدة مستخدمًا أسلوب التوكيد للإقناع.
- أن يختار التعبير اللغوي الصحيح المعبّر عن الفكرة الجدلية من بين عدة تعبيرات معطاة.
- أن يقنع بفكرة محدّدة مستخدمًا أسلوب التأثير (الفعل التأثيري) للإقناع.
- أن يختار الأسلوب اللغوي المناسب للسياق من بين مجموعة من الأساليب اللغوية.
- أن يختار أفضل الحجج الملائمة للقضية.
- أن يكتب التفصيلات التي تؤيد رأيًا من الآراء وتبرهن على صحة مضمونه.
- أن يحدد الأسباب المنطقية لتبني أصحاب الرأي المخالف لرأيهم.
- أن يتبنّى موقفًا محددًا تجاه القضية.

- أن يولِّد أكبر عدد ممكن من الحجج الداعمة للفكرة.
- أن يقنع بفكرة محدّدة مستخدمًا أسلوب التشبيه للإقناع.

٢. إعداد صورة أوليّة لمحتوى البرنامج:

تم إعداد الصورة الأوليّة للبرنامج وفقًا للخطوات التالية:

اختيار استراتيجيات الخطاب: تم اختيار خمس استراتيجيات للبرنامج من بين استراتيجيات الخطاب، وهي: ألفاظ التعليل، والاستفهام، والتوكيد، والتفصيل بعد الإجمال، والتشبيه، وقد تم اختيارها نظرًا لتضمّنها جميع استراتيجيات الخطاب الإقناعي اللغوية التي أشارت إليها الأدبيات المختصة باستراتيجيات الخطاب مثل: الشهري (٢٠١٥م)، وفضل (١٩٩٢م)، وزهرة (٢٠١٠م).

اختيار النصوص الإقناعية للبرنامج: تمّ اختيار نصوص أصيلة للبرنامج، حيث إن البرنامج يسعى لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى المتعلمين اعتمادًا على مبدأ القراءة من أجل الكتابة، وقد تضمّنت تلك النصوص استراتيجيات الخطاب الإقناعية، وقد اعتمد الباحث على خطب الحرمين الشريفين؛ نظرًا لتضمّنها عددًا من الجوانب التي يسعى البرنامج لتنميتها لدى الطلاب الناطقين بلغات أخرى وهذه الجوانب هي ما يلي:

- أولًا: أنها نصوص أصيلة تتخذ اللغة العربية الفصيحة لغة أسلوبية لها.
- ثانيًا: تضمّنها ما ينمي الثقافة اللغوية للغة العربية.
- ثالثًا: خلوّها من الأخطاء اللغوية والأسلوبية.
- رابعًا: تضمّن موضوعاتها ما يعزز مهارات الكتابة الإقناعية وفقًا لاستراتيجيات الخطاب.
- خامسًا: مناقشتها لموضوعات اجتماعية وجدليّة ترتبط باهتمامات المتعلمين، وتسهم في تنمية قدراتهم على مناقشة تلك الموضوعات.

وقد تم مراعاة عدد من الجوانب عند اختيار النصوص وهي:

- وضوح النصوص وملائمتها للمستوى اللغوي والثقافي للمتعلمين.
- ارتباطها بمهارات الكتابة الإقناعية.

أنشـــطة البرنامج: تم إعداد أنشـــطة متنوعة –فردية وجماعية–، ومجموعة من التدريبات التي تهدف إلى تنمية مهارات المتعلمين في الكتابة الإقناعية.

وسائل التقويم: تم إعداد مجموعة متنوّعة من وسائل التقويم تضمّنت التقويم القبلي، والتقويم البنائي، والتقويم النهائي.

٣. عرض الصورة الأوليّة للبرنامج على المحكمين:

بعد إعداد محتوى البرنامج في صـــورته الأوليّة عُرض على (٧) من المحكمين المختصـــين في تعليم اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، والمختصـــين في المناهج وطرق التدريس لمعرفة آرائهم حول:

- سلامة صياغة مخرجات التعلم العامة والإجرائية وإمكانيّة تحقيقها.
- مدى مناسبة الأنشطة لتحقيق مخرجات التعلم في كل درس، ودقة صياغتها.
- مدى مناسبة وسائل التقويم لقياس أداء المتعلمين في المهارات المستهدفة.
- صلاحية الكتاب للتطبيق.

٤. إجراء التعديلات وصياغة محتوى البرنامج في صورته النهائية:

بعد إجراء التعديلات التي أشـــار إليها المحكمون تمت صـــياغة محتوى البرنامج في صـــورته النهائية وقد تضمّن خمسة دروس.

٥. إعداد دليل المعلم:

أعدّ الباحث صـــورة أوليّة لدليل المعلم لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى باستخدام استراتيجيات الخطاب.

عرض الدليل على المحكمين: عرض دليل المعلم على (٧) من المحكمين، وذلك بهدف أجراء التعديلات المناسبة وفق ما يرونه من حيث ما يلي:

- التأكد من سلامة الهدف العام، والأهداف الإجرائية.
- التأكد من وضوح الإجراءات المطلوبة من المعلم.
- إضافة مقترحات وآراء يرونها مناسبة.

صياغة دليل المعلم في صورته النهائية: بعد إجراء التعديلات التي أشار إليها المحكمون، خرج الدليل في صورته النهائية وقد اشتمل على ما يلي:

- مقدمة وضح فيها أهمية تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.
- إطار نظري للدليل اشتمل على توضيح لأهم مصطلحاته.
- إطار تطبيقي اشتمل على إجراءات التدريس الخاصة بكل درس من حيث أدوار المعلم، ووسائل التعليم المناسبة لكل درس، والخطة الزمنية لتدريس البرنامج، والأهداف الإجرائية لكل درس، ووسائل التقويم المناسبة لكل درس، والواجبات المطلوبة من الطلاب في كل درس.
- اشتمل الدليل على الإجابات النموذجية لأنشطة البرنامج، وتدريباته، وتقويمه.

ثالثًا: إعداد اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

أعدّ الباحث اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وفقًا للخطوات الآتية:

إعداد صورة أوليّة للاختبار:

تحديد الهدف من الاختبار: هدف الاختبار إلى قياس مدى تمكّن المتعلمين من مهارات الكتابة الإقناعية؛ وذلك لقياس فاعلية البرنامج المقترح في تنمية تلك المهارات لديهم.

تحديد مهارات الاختبار: حدّدت المهارات في ضوء قائمة مهارات الكتابة الإقناعية التي تم التوصل إليها، وهي: خمس مهارات رئيسة انبثق عنها إحدى وعشرون مهارة فرعية.

صياغة تعليمات الاختبار: كُتبت تعليمات الاختبار لعيّنة البحث في الصفحة الأولى منه.

صياغة مفردات الاختبار: غطّت مفردات الاختبار جميع المهارات التي تم التوصّل إليها من خلال استطلاع آراء المحكمين حول مهارات الكتابة الإقناعية، وكانت الأسئلة على نوعين:

اختيار من متعدد، وأسئلة مقاليّة، وروعي أن تكون أسئلة الاختبار متنوّعة بحيث يقيس كل سؤال مهارة من مهارات الكتابة الإقناعية.

عرض الاختبار بصورته الأوليّة على المحكمين: عرض الاختبار في صورته الأوليّة على (٧) من المحكمين بهدف إجراء التعديلات المناسبة وفق البنود التالية:

- مناسبة الاختبار لطلاب المستوى الرابع.
- قياس كل مفردة من مفردات الاختبار لما وضعت لقياسه.
- صحة تعليمات الاختبار.
- إضافة وحذف ما يرونه مناسبًا.

تعديل الاختبار وفقًا لنتائج التحكيم: رأى المحكمون سلامة جميع مفردات الاختبار، وأنه مناسب وصالح للتطبيق.

تطبيق الاختبار على مجموعة استطلاعية: أجرى الباحث الاختبار في صورته النهائية على مجموعة من المتعلمين الناطقين بلغات أخرى من طلاب المستوى الرابع بلغ عددهم (١٦) متعلمًا.

وبعد انتهاء المتعلمين من الإجابة على مفردات الاختبار تم تفريغ النتائج بهدف حساب ثبات، وصدق، وزمن الاختبار، وذلك على النحو التالي:

حساب ثبات الاختبار:

تم حساب ثبات درجة اختبار مهارات الكتابة الإقناعية الكلية باستخدام معادلة ألفا كرونباخ (Cronpbach's Alpha)، والجدول التالي يوضح المعادلة:

ثبات اختبار مهارات الكتابة الإقناعية باستخدام معامل ألفا كرونباخ

مهارات الكتابة الإقناعية	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
تحديد الفكرة الجدلية تحديدًا دقيقًا	٣	٠,٦٦
عرض الفكرة الجدلية عرضًا ملائمًا	٣	٠,٧٥
المهارات اللغوية	٦	٠,٨١
المهارات الحجاجية	٣	٠,٧٧

مهارات الكتابة الإقناعية	عدد الأسئلة	معامل ألفا كرونباخ
مهارات التقويم	٣	٠,٩١
الدرجة الكلية للاختبار	١٨	٠,٧٦

يتضـــح من الجدول أن قيمة معامل **ألفا كرونباخ** لاختبار الكتابة الإقناعية (٠,٧٦)، وقد تراوحت قيم المعاملات للمهارات بين (٠,٦٦) و (٠,٩١)، وهي دلالة واضـــحة على أن نتائج الاختبار تتمتع بدرجة عالية من الثبات.

صدق الاختبار:

الصدق الظاهري للاختبار:

تضـــمنت هذه المرحلة عرض اختبار مهارات الكتابة الإقناعية على (٧) من المحكمين المختصـــين في مجال تعليم اللغة العربية، وذلك للإفادة من آرائهم، وقد كانت آراء المحكمين تشـــير إلى صدق الاختبار وسلامته.

صدق بناء الاختبار (الاتساق الداخلي):

اســتخدم البحث معامل الصــدق (Pearson Correlation) بين درجة كل ســؤال والدرجة الكلية، لمعرفة مدى صدق الاختبار:

مصفوفة معاملات الارتباط بين درجات المحاور الرئيسة والدرجة الكلية للاختبار

مهارات الكتابة الإقناعية	تحديد الفكرة الجدلية تحديدًا دقيقًا	عرض الفكرة الجدلية عرضًا ملائمًا:	المهارات اللغوية	المهارات الحجاجية:	مهارات التقويم:	الدرجة الكلية
تحديد الفكرة الجدلية تحديدًا دقيقًا		٠,٦٨*	٠,٥٩*	٠,٧١*	٠,٦٢*	٠,٥١*
عرض الفكرة الجدلية عرضًا ملائمًا:	٠,٦٨*		٠,٧٤*	٠,٨٢*	٠,٨٨*	٠,٥٤*
المهارات اللغوية	٠,٥٩*	٠,٧٤*		٠,٧٢*	٠,٧٧*	٠,٩١*
المهارات الحجاجية:	٠,٧١*	٠,٨٢*	٠,٧٢*		٠,٨٤*	٠,٧٧*
مهارات التقويم:	٠,٦٢*	٠,٨٨*	٠,٧٧*	٠,٨٤*		٠,٥٣*
الدرجة الكلية	٠,٥١*	٠,٥٤*	٩١٤.*	٠,٧٧*	٠,٥٣*	

يتضح من الجدول أن قيم معاملات مصفوفة الارتباط بين درجة كل محور من محاور الاختبار والدرجة الكلية دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (٠,٠٥)، وهذا يدل على الاتساق الداخلي لأسئلة الاختبار مع محاوره.

زمن الاختبار:

تم حساب الزمن اللازم للإجابة عن أسئلة اختبار مهارات الكتابة الإقناعية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى وذلك من خلال حساب الوقت الذي استغرقه أول طالب، وآخر طالب في الإجابة عن أسئلة الاختبار:

زمن الاختبار =	(٥٤)+(٦٦)
	٢

الاختبار	الوقت المستغرق بالدقيقة		
	أول طالب	آخر طالب	زمن الاختبار
	٥٤	٦٦	٦٠

المعالجة الإحصائية:

اعتمد الباحث على البرنامج الإحصائي (SPSS) وذلك باستخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- معامل ارتباط بيرسون (Pearson's coefficient).
- معامل ألفا كرونباخ (Alpha – cornpach).
- التكرارات والنسب المئوية.
- المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية.
- اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T. test).
- مربع إيتا (η^2) لقياس حجم الأثر.

الصورة النهائية للاختبار:

بعد عرض الاختبار على المحكمين، وتطبيق التجربة الاستطلاعية تم صياغة الاختبار في صورته النهائية، والجدول التالي يوضح محاور الاختبار، والأسئلة التي تقيس كل محور من محاوره:

توزيع أسئلة اختبار مهارات الكتابة الإقناعية في صورته النهائية

م	مهارات الكتابة	الأسئلة	عددها
١	تحديد الفكرة الجدلية تحديدًا دقيقًا	١ – ٧ – ١٧	٣
٢	عرض الفكرة الجدلية عرضًا ملائمًا	٢ – ٥ – ١٥	٣
٣	المهارات اللغوية	٣ – ٦ – ٩ – ١٣ – ١٤ – ١٨	٦
٤	المهارات الحجاجية	٤ – ١٠ – ١٢	٣
٥	مهارات التقويم	٨ – ١١ – ١٦	٣
العدد الكلي لأسئلة الاختبار			١٨

تجربة البحث: طبق الباحث تجربة البحث وفقًا للخطوات التالية:

أولًا: اختيار عيّنة البحث:

تكونت عينة البحث من (٢٠) طالبًا من طلاب المستوى الرابع بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، الذين يمثلون القاعة رقم (٦) وقد تم اختيارهم بطريقة عشوائية.

ثانيًا: التطبيق القبلي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية:

طبّق الباحث الاختبار تطبيقًا قبليًا على عيّنة البحث؛ للوقوف على مستوى أفراد العيّنة في مهارات الكتابة الإقناعية قبل تطبيق البرنامج، ومن ثمّ مقارنة أدائهم قبل التطبيق وبعده.

ثالثًا: تطبيق البرنامج القائم على استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى:

طبّق الباحث البرنامج على أفراد عيّنة البحث في الفصل الدراسي الأول من العام الجامعي ١٤٤٣هـ وقد استغرق تطبيقه ثلاثة أسابيع بواقع ثلاث ساعات أسبوعيًا.

نتائج البحث:

للإجابة عن السؤال الأول للبحث والذي نصّه: "ما مهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

تم التوصّل إلى قائمة بمهارات الكتابة الإقناعية اللازمة لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، تضمّنت خمس مهارات رئيسة للكتابة الإقناعية، وانبثق عنها إحدى وعشرون مهارة فرعية وذلك على النحو التالي:

أولًا: تحديد الفكرة الجدليّة:

١. أن يستخلص من النصوص المعطاة الفكرة الجدليّة.

٢. أن يختار التعبير اللغوي الصحيح المعبّر عن الفكرة الجدليّة من بين عدة تعبيرات معطاة.

٣. أن يختار عنوانًا ملائمًا للنص المقروء أو المكتوب.

ثانيًا: عرض الفكرة الجدليّة:

١. أن يكتب أفكاره بتسلسل منطقي.

٢. أن يختار التعبير اللغوي الملائم للسياق العام.

٣. أن يعرض وجهات النظر المتباينة حول الفكرة الجدليّة بأسلوب لغوي ملائم.

٤. أن يكتب التفصيلات التي تؤيّد رأيًا من الآراء وتبرهن على صحة مضمونه.

٥. أن يحدّد الأسباب المنطقية لتبنّي أصحاب الرأي المخالف لرأيهم.

٦. أن يلتزم الجانب الأخلاقي في الرد على المخالف.

ثالثًا: المهارات اللغوية:

١. أن يستخرج الآليات اللغوية المستخدمة للإقناع في النصّ.

٢. أن يستبدل آليات الإقناع اللغوية بآليات لغوية أخرى.

٣. أن يختار الأسلوب اللغوي المناسب للسياق من بين مجموعة من الأساليب اللغوية.

٤. أن يعلّل لقضية واردة في النصّ بأسلوب لغوي مناسب.

٥. أن يكتب فقرة لقضية جدليّة محدّدة بأسلوب لغوي مناسب للسياق.

٦. أن يقنع بفكرة محدّدة مستخدمًا الآليات اللغوية للإقناع.

رابعًا: المهارات الحجاجية:

١. أن يولد أكبر عدد ممكن من الحجج الداعمة للفكرة.

٢. أن يستخدم البيانات المتاحة في دعم الفكرة استخدامًا صحيحًا.

٣. أن يختار أفضل الحجج الملائمة للقضية.

خامسًا: مهارات التقويم:

١. أن يتبنّى موقفًا محددًا تجاه القضية.

٢. أن يصدر حكمًا ملائمًا على المعلومات الواردة في القضية.

٣. أن يصدر حكمًا ملائمًا على أصحاب الرأي المخالف للقضية.

ويتضح من قائمة مهارات الكتابة الإقناعية تدرجها في تقديم المهارات اللازمة للكتابة الإقناعية، واشتمالها على جميع المجالات اللازمة للكتابة الإقناعية من خلال البدء بتحديد الأفكار، وعرضها، وصياغتها بأسلوب لغوي مناسب، والحكم عليها، كما تتلاءم في طبيعتها مع المستوى اللغوي والثقافي للمتعلمين، وتنسجم تلك المهارات مع الدراسات السابقة التي كشفت عن مهارات الكتابة الإقناعية، ومنها دراسة بريكيت (٢٠١٩م)، ودراسة آل تميم (٢٠١٥م)، ودراسة سعودي (٢٠١٧م).

للإجابة عن السؤال الثاني للبحث والذي نصّه: "ما البرنامج القائم على استخدام استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

تم صـــياغة البرنامج القائم على اســـتراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، وذلك اعتمادًا على الإجابة على السؤال الأول، ومن خلال ما توصـــل له الباحث في الإطار النظري للبحث، وقد اشـــتمل البرنامج على كتاب للطالب، ودليل للمعلم.

للإجابة على السـؤال الثالث للبحث والذي نصّـه: "ما فاعلية اسـتخدام اسـتراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى؟"

لمعرفة مدى فاعلية البرنامج القائم على اســـتراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، قام الباحث بحســـاب المتوســـطات الحســـابية والانحرافات المعيارية لدرجات المتعلمين في اختبار الكتابة الإقناعية، ثم اســـتخدم اختبار "ت" لمجموعتين مرتبطتين (Paired Samples T. test)، لقياس دلالة الفروق بين متوسطي درجات المتعلمين في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار، كما يوضح ذلك الجدول التالي:

نتائج اختبار "ت" لدلالة الفرق بين متوسطي درجات متعلمي في التطبيق القبلي والبعدي لاختبار مهارات الكتابة الإقناعية

مهارات الكتابة الإقناعية	التطبيق	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة "ت"	مستوى الدلالة	الدلالة الإحصائية
تحديد الفكرة الجدلية تحديدًا دقيقًا	القبلي	٢٠	١,٣٠٠٠	١,٠٨٠	١٩	٤,٠٦٠	٠,٠٠	دالة
	البعدي	٢٠	٢,٥٠٠٠	٠,٧٦٠				
عرض الفكرة الجدلية عرضًا ملائمًا	القبلي	٢٠	١,٦٠٠٠	٠,٩٩٤	١٩	٣,٩١٤	٠,٠٠	دالة
	البعدي	٢٠	٢,٦٥٠٠	٠,٦٧٠٨				
المهارات اللغوية	القبلي	٢٠	٢,٦٠٠٠	١,٨٤٦٧	١٩	٤,٤٥٥	٠,٠٠	دالة
	البعدي	٢٠	٤,٩٥٠٠	١,٤٦٨٠				
المهارات الحجاجية	القبلي	٢٠	١,٦٥٠٠	٠,٨٧٥٠	١٩	٢,٧٧٩	٠,٠٤	دالة
	البعدي	٢٠	٢,٤٥٠٠	٠,٩٤٤٥				
مهارات التقويم	القبلي	٢٠	١,٢٠٠٠	١,١٥١٦	١٩	٣,٣١٤	٠,٠٢	دالة
	البعدي	٢٠	٢,٣٥٠٠	١,٠٣٩٩				
الدرجة الكلية	القبلي	٢٠	٨,٣٥٠٠	٥,٠٦٠٤	١٩	٤,٤٠٥	٠,٠٠	دالة
	البعدي	**٢٠**	**١٤,٩٠٠**	**٤,٣١٥٢**				

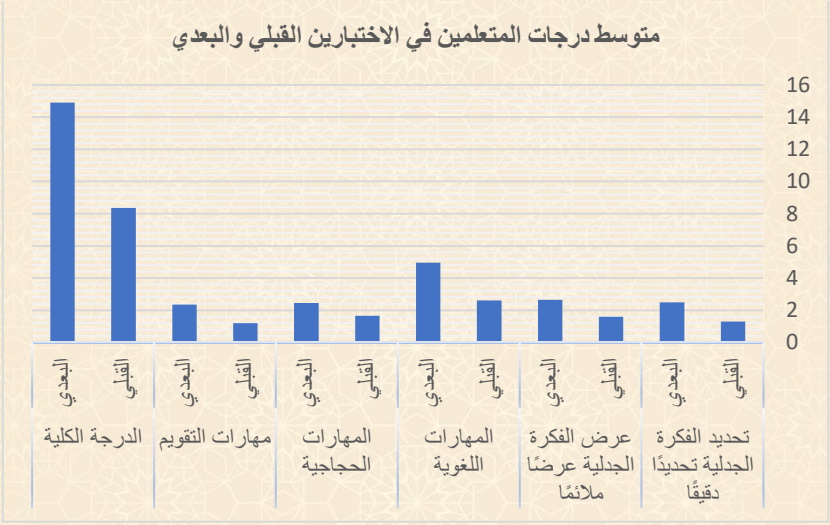

من خلال الجدول السابق يتضح أن قيمة "ت" لدلالة الفروق بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار (٤,٤٠٥). وهذه القيمة دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥). وهذا يدل على وجود فروق دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسطي درجات متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في التطبيق القبلي والبعدي للاختبار لصالح التطبيق البعدي.

حجم الأثر:

لمعرفة مدى حجم الأثر لاستخدام استراتيجيات الخطاب لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى، احتسب معامل الارتباط الثنائي المتسلسل، حيث إن:

رث: معامل الارتباط الثنائي المتسلسل.

ت^{٢}: مربع قيمة ت المحسوبة.

دح: درجات الحرية.

بعد ذلك تم إيجاد مربع الارتباط الثنائي المتسلسل مربع إيتا (η^2)، للحصول على نسبة التباين (حجم الأثر) في المتغيرات التابعة (مهارات الكتابة الإقناعية). ويوضح الجدول التالي قيم مربع إيتا (η^2) وحجم الأثر.

نتائج مربع إيتا "η^2" لتحديد حجم الأثر لاستخدام استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى

م	مهارات الكتابة الإقناعية	درجات الحرية	قيمة "η^2"	الرتبة	حجم الأثر
١	تحديد الفكرة الجدلية تحديدًا دقيقًا	١٩	٠,٣٠٣	٣	كبير
٢	عرض الفكرة الجدلية عرضًا ملائمًا	١٩	٠,٢٨٧	٤	كبير
٣	المهارات اللغوية	١٩	٠,٣٤٣	١	كبير
٤	المهارات الحجاجية	١٩	٠,١٦٩	٦	كبير
٥	مهارات التقويم	١٩	٠,٢٢٤	٥	كبير
٦	**الدرجة الكلية**	**١٩**	**٠,٣٣٨**	**٢**	**كبير**

يتّضح من الجدول أنّ قيمة مربع إيتا "η^2" بلغت (٠,٣٣٨) للدرجة الكلية لمتعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى في مهارات الكتابة الإقناعية كبيرة جدًا لتحديد مستويات حجم الأثر، وهذا يشير إلى أن البرنامج له أثر كبير في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية.

ويمكن تفسير النتائج في ضوء ما تم تدريسه لطلاب المستوى الرابع في معهد تعليم اللغة العربية باستخدام البرنامج القائم على استراتيجيات الخطاب أن البرنامج وبعد تطبيقه على عيّنة البحث قد أدّى إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى عيّنة البحث، وقد اتّضح هذا الأثر من خلال الدرجات المرتفعة التي حصل عليها أفراد عيّنة البحث في التطبيق البعدي، ويمكن تلخيص الأسباب التي أدّت إلى تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى عيّنة البحث في الآتي:

- تنوع موضوعات النصوص في البرنامج، وارتباطها باهتمامات المتعلمين كان له أثر في تنمية مهارات المتعلمين في الكتابة الإقناعية.
- تنوع أنشطة البرنامج، وتنوع وسائل التقويم فيه، مما أدّى إلى تنمية مهارات المتعلمين في الكتابة الإقناعية.

- رغبة الطلاب –عيّنة البحث– في الاستفادة من البرنامج وقد ظهر ذلك من خلال الحضور والمشاركة والتفاعل مع الباحث، أثناء تطبيق البحث، كما أن تقديم التغذية الراجعة للطلاب أدّى إلى صقل مهاراتهم في الكتابة الإقناعية، وهذا يتفق مع دراسة فليبكوس Philippakos ومكارثر MacArthur (٢٠١٦م) التي توصلت إلى أن للتغذية الراجعة أثر في جودة كتابات الطلاب الإقناعية، إضافة إلى ذلك فإن عودة الطلاب الحضورية للتعليم بعد انقطاعهم عنه قرابة السنتين بسبب جائحة كورونا كان لها أثر في زيادة رغبة المتعلمين من الاستفادة من البرنامج حيث لاحظ الباحث ذلك أثناء تطبيق البرنامج.
- مرور المتعلمين بخبرات هيئتها إدارة معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها وتتمثّل في برنامج "مساند" الذي تضمن مجموعة من المهارات اللغوية والتواصلية وكان له دورٌ في صقل مهارات المتعلمين، ويعدّ البرنامج من العوامل الخارجية التي ساعدت المتعلمين في تحسين مهاراتهم في الكتابة الإقناعية.

وتتفق النتائج السابقة مع ما جاء من نتائج في دراسة عبدالقادر (٢٠١٤م)، ودراسة آل تميم (٢٠١٥م)، ودراسة فليبكوس Philippakos ومكارثر MacArthur (٢٠١٦م)، ودراسة سعودي (٢٠١٧م)، ودراسة مكنس (٢٠١٨م)، ودراسة بريكيت (٢٠١٩م)، ودراسة عبده (٢٠٢٠م)، ودراسة دراسة الوايلي وآخرين (٢٠٢٠م)، ودراسة بلال (٢٠٢١م) في وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (٠,٠٥) وذلك لصالح التطبيق البعدي.

كما تتفق تلك النتائج مع دراسة الدلابيح (١٤٢٠هـ)، ودراسة العبدالقادر (٢٠٢٠م)، ودراسة عمران (٢٠١٦م) في أثر استراتيجيات الخطاب والدراسات النصية المرتبطة بها، ودورها، وأهميتها في تنمية المهارات اللغوية لدى الطلاب.

توصيات البحث ومقترحاته:

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث الحالي يوصي الباحث بما يلي:

- الإفادة من استراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- تصـــميم المقررات المعنية بالكتابة ومهاراتها بمعهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة، بحيث تتضمن مهارات الكتابة الإقناعية، ويمكن الإفادة من قائمة المهارات التي أعدها الباحث في البحث الحالي.
- الإفادة من اختبار الكتابة الإقناعية الذي أعدّه الباحث في قياس مســـتوى المتعلمين في مهارات الكتابة الإقناعية.

المقترحات:

استكمالًا لما بدأه البحث الحالي، يقترح الباحث إجراء الأبحاث التالية:

- فاعلية برنامج قائم على اســـتراتيجيات الخطاب في تنمية مهارات المحادثة لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.
- فاعلية برنامج قائم على اســـتراتيجيات الخطاب في تنمية وتعزيز الكفاءة التداولية لدى متعلمي اللغة العربية الناطقين بلغات أخرى.

المراجع

المراجع العربية:

آل تميم، عبدالله محمد عايض. (٢٠١٥م). برنامج قائم على استراتيجيات ما وراء المعرفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *المجلة التربوية الكويت*، ٢٩ (١١٤)، ٥٩٩-٦٦٣.

براون، دوجلاس (١٩٩٤م). *مبادئ تعلم وتعليم اللغة* (إبراهيم بن حمد العبود، وعيد الشمري، ترجمة؛). الرياض. مكتب التربية العربي لدول الخليج.

بريكيت، أكرم محمد سالم. (٢٠١٩م). فاعلية نموذج تدريسي مقترح قائم على الاتجاهات الحديثة لتعليم الكتابة في تنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض القلق لدى طلاب المرحلة المتوسطة. *مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية*، ١١ (١)، ١-٣٥.

بلخير، هشام. (٢٠١٢م). *آليات الإقناع في الخطاب القرآني سورة الشعراء أنموذجًا* [رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية الآداب واللغات، جامعة الحاج لخضر.

بلال، أماني عبدالمنعم عبدالله. (٢٠٢١م). فاعلية برنامج قائم على القراءة المكثفة لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وخفض القلق لدى تلاميذ المرحلة الإعدادية. *المجلة التربوية بجامعة سوهاج*، ٢ (٨٣)، ١٣٦٣-١٤١٦.

حمدي، عبير. (٢٠١٥م). *الإقناع والتأثير الأسرار والفنون والتقنيات الحديثة*. القاهرة. سما للنشر والتوزيع.

زهرة، بن اعراب. (٢٠١٠م). دور الأساليب والروابط اللغوية في العملية الحجاجية من خلال "البيان والتبيين" الجاحظ. *الخطاب*، (٦)، ١٨٤-١٩٦.

سعودي، علاء الدين حسن إبراهيم. (٢٠١٧م). استخدام التعلم القائم على الاستقصاء في تنمية الكتابة الإقناعية والوعي بمهاراتها لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (١٨٣)، ٢٥-٦٥.

السمان، مروان. (٢٠١٢م). برنامج قائم على التعلم المنظم ذاتيًا لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية لدى طلاب المرحلة الثانوية، *مجلة القراءة والمعرفة، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (١٣٣)، ٢٢-٦٤.

السيوطي، جلال الدين. (٩١١هـ). *الإتقان في علوم القرآن*. (تحقيق شعيب الأرنؤوط ٢٠٠٨م). بيروت. مؤسسة الرسالة ناشرون.

شحاتة، حسن. (٢٠١٠م). *المرجع في فنون الكتابة العربية لتشكيل العقل المبدع*. القاهرة. دار العالم العربي.

الشمري، عبدالعزيز محمد مانع. (٢٠١٧م). *فاعلية برنامج قائم على النظرية التوسعية ومعطيات علم اللغة النصي في تنمية الكفايات التواصلية لدى طلاب المستوى الرابع الثانوي بمدينة حائل* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة أم القرى.

الشهري، عبدالهادي بن ظافر. (٢٠١٥م). *استراتيجيات الخطاب مقاربة لغوية تداولية* (ط٢). (ج١). عمّان، الأردن. كنوز المعرفة للنشر والتوزيع.

الصعيدي، عبدالمتعال. (٢٠٠٥م). *بغية الإيضاح لتلخيص المفتاح في علوم البلاغة*. الرياض. مكتبة المعارف للنشر والتوزيع.

عبد الباري، ماهر شعبان. (٢٠١٠م). *الكتابة الوظيفية والإبداعية المجالات والمهارات والأنشطة والتقويم*. عمان. دار المسيرة للنشر والتوزيع.

عبده، ولاء محمد صلاح الدين محمد. (٢٠٢٠م). برنامج قائم على النظرية الحجاجية لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية والوعي بالقضايا الفلسفية لدى طلاب المرحلة الثانوية. *مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية*، ١٧ (١٤)، ٦٠١-٦٥٥.

عبدالرحمن، طه. (١٩٩٨م). *اللسان والميزان أو التكوثر العقلي* (ط١). الدار البيضاء. المركز الثقافي العربي.

العبدالقادر، بدر بن علي. (٢٠٢٠م). الاستراتيجية التوجيهية في نصوص تعليم اللغة العربية لغة ثانية (دراسة في تداوليات الخطاب). *مجلة الدراسات اللغوية والأدبية*، ١ (٢١)، ٢٠٦-٢٣١.

عبدالقادر، محمود هلال عبدالباسط. (٢٠١٤م). برنامج مقترح قائم على التعلم المستند إلى الدماغ لتنمية مهارات الكتابة الإقناعية وأثره في الحس اللغوي لدى طلاب شعبة اللغة العربية بكلية التربية. *مجلة القراءة والمعرفة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة*، (١٥٨)، ٢١-٨٣.

عمران، فايزة. (٢٠١٦م). دور استراتيجيات الخطاب في تعليم مفردات اللغة العربية. *مجلة ألف اللغة والإعلام والمجتمع*، ٣ (٢)، ٣٦-٥٤.

العناتي، وليد أحمد. (٢٠١٨م). *الخطاب والتعليم دراسات في تحليل الخطاب وتعليم العربية للناطقين بغيرها (ط١)*. الرياض. مركز الملك عبدالله بن عبدالعزيز الدولي لخدمة اللغة العربية.

فضل، صلاح. (١٩٩٢م). *بلاغة الخطاب وعلم النص*. الكويت. عالم المعرفة.

مكنس، مي محمد أبو بكر أنور رجب. (٢٠١٨م). *برنامج مقترح قائم على التفكير التأملي لتنمية مهارات الطلاقة اللفظية والكتابة الإقناعية لدى دارسي اللغة العربية الناطقين بغيرها* [رسالة دكتوراه غير منشورة]. كلية التربية، جامعة المنصورة.

نحلة، محمود أحمد. (٢٠٠٢م). *آفاق جديدة في البحث اللغوي المعاصر*. طنطا. دار المعرفة الجامعية.

نحلة، محمود أحمد. (٢٠١٦م). القرية اللغوية وتعليم العربية. *إصدار خاص من معهد تعليم اللغة العربية بمناسبة اليوم العالمي للغة العربية*. الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة. ١٨-٢٢.

الهاشمي، عبدالرحمن، والعزاوي، فائزة. (٢٠١١م). *الكتابة الفنية مفهومها – أهميتها- تطبيقاتها- مهاراتها*. الأردن. مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع.

هاينه من، فولفاج، وديتر، فيهفيجر. (١٩٩٩م). *مدخل إلى علم اللغة النصّي*. (فالح بن شبيب العجمي، ترجمة؛). الرياض. جامعة الملك سعود.

المراجع الأجنبية:

ALWAELY, S. A., ABDALLAHI, T., & ALHOURANI, M. I. (2020). Text Structure Teaching on the Development Of Persuasive Writing Skills for High School Students in the United Arab Emirates. *Utopia y Praxis Latinoamericana*, *25*, 230–244.

https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.5281/zenodo.4280132.

Mart, Ç. T. (n.d.). Teaching grammar in context: Why and how? *Theory and Practice in Language Studies*, *3*(1), 124–129.

https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.4304/tpls.3.1.124-129.

Philippakos, Z. A., & MacArthur, C. A. (2016). The Effects of Giving Feedback on the Persuasive Writing of Fourth- and Fifth-Grade Students. *Reading Research Quarterly*, *51*(4), 419–433.

https://doi-org.sdl.idm.oclc.org/10.1002/rrq.149.

Bibliography:

Al Tamim, Abdullah Muhammad Ayedh. (2015 AD). A program based on metacognitive strategies to develop persuasive writing skills among secondary school students. *Educational Journal Kuwait, 29,* (114), 599-663.

Brown, Douglas. (1994). *Principles of language learning and teaching*. (Translated by Ibrahim bin Hamad Al-Aboud, and Eid Al-Shammari). Riyadh. Arab Bureau of Education for the Gulf States.

Brikitte, Akram Muhammad Salem. (2019 AD). The effectiveness of a proposed teaching model based on recent trends in teaching writing in developing persuasive writing skills and reducing anxiety among middle school students. *Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, 11* (1), 1-35.

Belkheir, Hisham. (2012 AD). *The mechanisms of persuasion in the Qur'anic discourse Surat Al-Shu`ara as a model* [unpublished master dissertation]. Faculty of literatures and Languages, Hadj Lakhdar University.

Bilal, Amani Abdel Moneim Abdullah. (2021 AD). The effectiveness of a program based on intensive reading to develop persuasive writing skills and reduce anxiety among middle school students. *Sohag University Educational Journal, 2* (83), 1363-1416.

Hamdi, Abeer. (2015 AD). *Persuasion and influence Secrets, arts and modern techniques*. Cairo. Sama Publishing and Distribution.

Zahra, bin Arab. (2010 AD). The role of linguistic methods and links in the argumentative process through Al-Bayan wa Al-Tabeen Al-Jahidh. *the speech*. (6), 184-196.

Sauda, Alaa El-Din Hassan Ibrahim. (2017AD). The use of inquiry-based learning in developing persuasive writing and awareness of its skills among secondary school students. *Journal of Reading and Knowledge, Egyptian Society for Reading and Knowledge*, (183), 25-65.

Al-Samman, Marwan. (2012 AD). A program based on self-organized learning to develop persuasive writing skills among secondary school students, *Journal of Reading and Knowledge, Egyptian Association for Reading and Knowledge*, (133), 22-64.

Al-Suyuti, Jalal Al-Din. (911 AH) *Proficiency in the Sciences of the Qur'an*. (Investigated by Shuaib Al-Arnaout, 2008). Beirut. Al-Risala Foundation Publishers.

Shehata, Hassan. (2010 AD). *The reference in the arts of Arabic writing to form the creative mind*. Cairo. Arab World House.

Al-Shammari, Abdulaziz Muhammad Manea. (2017 AD). *The effectiveness of a program based on expansion theory and textual linguistics data in developing communicative competencies among students of the fourth secondary level in the city of Hail* [unpublished doctoral dissertation]. College of Education, Umm Al-Qura University.

Al-Shehri, Abdulhadi bin Dhafer. (2015 AD). *Discourse strategies a pragmatic linguistic approach (I 2). (C1).* Amman, Jordan. Treasures of Knowledge for Publishing and Distribution.

Al-Saidi, Abdul-Mutaal. (2005 AD). *Bughyat al'iidah litalkhis almiftah fi eulum albalagah.* Riyadh. Knowledge Library for Publishing and Distribution.

Abdel Bari, Maher Shaaban. (2010 AD). *Functional and creative writing domains, skills, activities, and assessment*. Amman. Dar Al Masirah for Publishing and Distribution.

Abdo, Walaa Muhammad Salah al-Din Muhammad. (2020 AD). A program based on the argumentative theory to develop persuasive writing skills and awareness of philosophical issues among secondary school students. *Fayoum University Journal of Educational and Psychological Sciences, 7* (14), 601-655.

Abdul Rahman, Taha. (1998 AD). *Tongue and balance or mental development* (I 1). Casablanca. Arab Cultural Center.

Al abdul Qadir, Badr bin Ali. (2020 AD). The guiding strategy in the texts of teaching Arabic as a second language (a study in the pragmatics of discourse*). Journal of Linguistic and Literary Studies, 1* (21), 206-231.

Abdel Qader, Mahmoud Hilal Abdel Baset. (2014 AD). A proposed program based on brain-based learning to develop persuasive writing skills and its impact on the linguistic sense of students of the Arabic Language Division at the College of Education. *Journal of Reading and Knowledge, Egyptian Society for Reading and Knowledge*, (158), 21-83.

Omran, Fayza. (2016 AD). The role of discourse strategies in teaching Arabic vocabulary. *Alef Language, Media and Society Journal, 3* (2), 36-54.

Al-Anati, Walid Ahmed. (2018 AD). *Discourse and Education Studies in discourse analysis and teaching Arabic to non-native speakers (I 1)*. Riyadh. King Abdullah bin Abdulaziz International Center for Arabic Language Service.

Fadl, Salah. (1992 AD). *Rhetoric of discourse and text science*. Kuwait. the world of knowledge.

Miknes, Mai Muhammad Abu Bakr Anwar Rajab. (2018 AD). *A proposed program based on reflective thinking to develop verbal fluency and persuasive writing skills among non-native speakers of Arabic* [unpublished doctoral dissertation] . Faculty of Education, Mansoura University.

Nahla, Mahmoud Ahmed. (2002 AD). *New horizons in contemporary linguistic research*. Tanta. University Knowledge House.

Nahla, Mahmoud Ahmed. (2016 AD). The language village and the teaching of Arabic. *A special edition from the Institute of Arabic Language Teaching on the occasion of the International Day of the Arabic Language*. The Islamic University of Madinah. 18-22.

Al-Hashimi, Abdul Rahman, and Al-Azzawi, Faiza. (2011 AD). *Technical writing its concept - its importance - its applications - its skills*. Jordan. Al-Warraq Establishment for Publishing and Distribution.

Heine Menn, Wolfagh, and Dieter, Vehweger. (1999 AD). *An introduction to textual linguistics*. (Translated by Faleh bin Shabib Al-Ajmi), Riyadh. King Saud University.

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة

ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة
ISLAMIC UNIVERSITY OF MADINAH

Journal of Islamic University

for Educational and Social Sciences

Refereed Periodic Scientific Journal